وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف –المسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي ...../2026

رقم التسجيل: 202135086753/202135086817

اضطرابات الشخصية الشائعة لدى عينة من طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في:

شعبة: علم النفس تخصص: علم النفس العيادي

اعداد الطلبة:

–رويني شيماء

–رميلي أمينة

اشراف الدكتور:

– حريزي بوجمعة

السنة الجامعية 2026/2025


بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم تطبيق مقياس اضطرابات الشخصية ل محمد حسن غانم وعادل دمراش ومجدي محمد زينة سنة (2007) على عينة عشوائية حجمها 119 طالب وطالبة من طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة، وتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية تمثلت في المتوسط الحسابي، واختبار "T" لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار تحليل التباين الأحادي. وقد أظهرت النتائج أن اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا من طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة هي اضطراب الشخصية البارانويدية واضطراب الشخصية الوسواسية القهرية، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا (الشخصية البارانويدية، الشخصية الوسواسية القهرية) لدى طلبة قسم علم النفس تعزى لمتغير السن، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا (الشخصية الوسواسية القهرية) لدى طلبة قسم علم النفس تعزى لمتغير التخصص، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا (الشخصية البارانويدية) لدى طلبة قسم علم النفس تعزى لمتغير التخصص.

الكلمات المفتاحية: اضطرابات الشخصية، الشخصية البارانويدية، الشخصية الوسواسية القهرية، طلبة علم النفس، جامعة المسيلة.

Abstract :

This study aimed to identify the most common personality disorders among psychology students at the University of M'Sila. The study adopted a descriptive methodology, and a personality disorders scale developed by Mohamed Hassan Ghanem, Adel Demrash, and Magdi Mohamed Zeina (2007) was administered to a random sample consisting of 120 male and female students from the Department of Psychology at the University of M'Sila. A set of statistical methods was utilized, including the arithmetic mean, the independent samples T-test, Pearson's correlation coefficient, and the one-way analysis of variance (ANOVA).

The results revealed that the most common personality disorders among psychology students at the University of M'Sila are paranoid personality disorder and obsessive-compulsive personality disorder. The findings also indicated that there are no statistically significant differences in the most common personality disorders (paranoid and obsessive-compulsive) among psychology students attributable to the age variable. Furthermore, there were no statistically significant differences in the most common personality disorders (obsessive-compulsive) among psychology students attributable to the specialization variable. However, statistically significant differences were found in the most common personality disorders (paranoid) among psychology students attributable to the specialization variable.

Keywords: Personality Disorders. Paranoid personality. Obsessive-compulsive personality.psychology students. University msila

فهرس المحتويات

ملخص.....أ
شكر وعرفان.....ب
فهرس الجداول.....ج
مقدمة.....1
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
1-1-إشكالية الدراسة..... 4-5
1-2-فرضيات الدراسة.....6
1-3-أهداف الدراسة.....6
1-4-أهمية الدراسة.....6
1-5-تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة.....7
1-6-الدراسات السابقة.....7-13
الفصل الثاني: الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة
تمهيد.....15
مفهوم اضطرابات الشخصية..... 15-16
عوامل اضطرابات الشخصية.....16-18
خصائص اضطرابات الشخصية..... 18-19
مدى انتشار اضطرابات الشخصية 19-20
السمات والمعايير العامة التي تميز اضطرابات الشخصية 20
النظريات والنماذج المفسرة للاضطرابات الشخصية 21-22
اضطرابات الشخصية والمعايير العامة لتشخيصها.....22-23
تشخيص اضطرابات الشخصية 23-34

أسباب اضطرابات الشخصية.....34-35
علاج اضطرابات الشخصية 35-36
الفصل الثالث : الإطار المنهجي للدراسة
تمهيد.....38
منهج الدراسة.....38
الدراسة اللاستطلاعية.....38-39
أدوات الدراسة..... 39-47
عينة الدراسة الأساسية.....47-50
الأساليب الإحصائية المستعملة.....51
الفصل الرابع :عرض وتحليل النتائج
تمهيد.....
1-عرض النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى.....53-55
2- عرض النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية.....55-56
3- عرض النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثالثة.....56-58
الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة.
تمهيد.....
1-مناقشة نتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى.....58-59
2- مناقشة نتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية.....59
3- مناقشة نتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثالثة.....59-60
خاتمة وتوصيات.....62.
قائمة المراجع..... 63-64
الملاحق.....66-75

فهرس الجداول

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين اضطرابات الشخصية التي تكشف عنها الأداة	40-39
02	لاختبار اضطرابات الشخصية "t"يبين الصدق التمييزي عن طريق اختبار	42-40
03	يبين صدق الاتساق الداخلي لاختبار اضطرابات الشخصية	44-43
04	يبين الثبات بطريقة إعادة التطبيق لاختبار اضطرابات الشخصية	45
05	يبين مجتمع الدراسة	46
07	يبين العينة من حيث السن لدى طلبة قسم علم النفس	46
08	يبين العينة من حيث التخصصات بقسم علم النفس	48-47
09	يبين اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا لدى العينة	52-51
10	يبين اختبار "t" لدراسة الفروق في اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا لدى طلبة قسم علم النفس حسب لمتغير السن	53
11	اختبار تحليل التباين الأحادي(F) لدراسة الفروق في اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا لدى طلبة قسم علم النفس تعزى لمتغير التخصص	55-54
12	يبين اختبار (LSD) لاتجاه الفروق في اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا المتعلقة بالشخصية البارانويدية لدى طلبة قسم علم النفس حسب متغير التخصص	56-55

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الأشكال	رقم الصفحة
01	النسب المئوية حسب السن	47
02	النسب المئوية حسب التخصصات	48



نتوجه بحمد الله وشكره أولًا وآخرًا على توفيقه لنا لإتمام هذه المذكرة، ويشرفنا أن نتقدم بآيات الثناء والتقدير إلى مشرفنا الفاضل [الدكتور حريزي بوجمعة] على دعمه العلمي والمعنوي، وعلى رحابة صدره التي كانت لنا دافعًا للمضي قدمًا وتجاوز الصعاب في درب البحث العلمي.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى عائلاتنا الوفية التي ساندتنا بالدعاء والصبر طوال سنوات الدراسة، وإلى زملائنا وكل من شاركنا هذه الرحلة العلمية بكلمة طيبة أو مساعدة صادقة.

نسأل الله العلي القدير أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به.

2026

2026

الإهداء

إلى من رحلت عن الدنيا جسداً، وما زالت روحها تسكن قلبي دعاءً وحناناً وابتسامةً لا تُنسى... إلى جدَتي الغالية رحمها الله، أهدي هذا النجاح، راجياً من الله أن يجعل قبركِ نوراً وراحة، وأن يجمعني بكِ في جنات النعيم. كم تمنيتُ وجودكِ اليوم لتشاركينني فرحتي كما كنتِ دائماً تفعلين.

إلى نبع الحب والدفء، أمي الحبيبة، صاحبة القلب الكبير والتضحيات التي لا تُحصى... شكراً لأنكِ كنتِ دائماً القوة التي تدفعني للأمام، والدعاء الذي يرافقني في كل خطوة. أسأل الله أن يحفظكِ ويطيل في عمركِ، فأنتِ أجمل نعمة في حياتي.

إلى أبي العزيز، قدوتي وسندي وفخري... شكراً لكل تعبٍ بذلته من أجلي، ولكل نصيحةٍ أنارت طريقي، ولكل موقفٍ تعلمت منه معنى القوة والكرامة. وجودك في حياتي نعمة أعتز بها كل يوم، حفظك الله لنا وأدامك تاجاً فوق رؤوسنا.

إلى توأم روحي ورفيقة أيامي، أختي الوحيدة...
شكراً لأنكِ كنتِ الأخت والصديقة والسند في آنٍ واحد.

إلى إخوتي وأخواتي، سندي وعزوتي وشركاء دربي... أنتم أجمل ما منحتني الحياة شكرا لدعمِكم لي .



2026

الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله وتوفيقه يُختم السعي وتتحقق الغايات، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أمّا بعد...

إلى والدي العزيز

إلى من غرس فيّ طموح السعي، وكان لي القدوة والملهم في كل خطوة. إلى صاحب اليد الكريمة والقلب الكبير، الذي لم يبخل عليّ يوماً بدعاءٍ أو نصح. كلمات الشكر تقف عاجزة أمام فيض عطائك، أدامك الله تاجاً فوق رأسي.

إلى والدتي الغالية

إلى منبع الحنان والأمان، ومصدر قوتي وإلهامي. إلى من رافقتني بدعواتها الصادقة في جوف الليل. إليكِ يا أمي الحبيبة أهدي هذا النجاح، حفظكِ الله ورعاكِ وجزاكِ عني خير الجزاء.

إلى أخي وسندي وتوأم روحي "أمين"

إلى من تقاسمت معه العمر والخطوات، إلى أخي الذي كان لي السند المتين والدرع الحصين في كل الأوقات وتوأمي الذي يفهمني دون كلام. وجودك بجانبي هو القوة التي جعلت هذا الإنجاز ممكناً.

إلى إخوتي وأخواتي

إلى نبض فؤادي وعزوتي، من شاركوني لحظات القلق والفرح، وكانوا لي نعم العون والدافع المعنوي المستمر. شكراً لكم على كلماتكم المشجعة ودعمكم الذي لا ينقطع.
إلى رفيقات الدرب اللواتي أضفن لرحلتي طاقة إيجابية، وكنّ دائماً نعم السند والصحبة الصالحة. شكراً لكنّ على مشاركتي تفاصيل هذا المشوار بحلوه ومره.



Amina

مقدمة

تعد الجامعة مؤسسة علمية تربوية ذات مستوى رفيع تتركز مهامها الرئيسية في إعداد الملكات المؤهلة لتبوء مراكز قيادية مختلفة في المجتمع، وتبرز أهمية هذه المهمة بشكل خاص في أقسام علم النفس، المنوط بها تكوين مختصين قادرين على فهم النفس البشرية وخدمتها. ويستحسن من خلال قيادة الجامعة للنهضة العلمية وتوسيع أنفاق المعرفة، التنبؤ بالتحديات النفسية والسلوكية التي قد تواجه الطلبة أنفسهم باعتبارهم ركيزة المستقبل ووضع الخطوات والحلول الناجحة للتصدي لها، إذ إن الشخصية عبارة عن سمات أو صفات يشترك فيها العديد من الناس، ومع ذلك فإن لكل طالب خصائص وصفات تميزه عن غيره في أسلوب تفكيره وتصرفه وإدراكه واستجابته للمؤثرات المحيطة به.

إن التركيبة التي تتنظم فيها هذه الصفات أو السمات تكون تشكيلة فريدة من الانفعالات والأفكار والتصرفات، فالشخصية هي البصمة النفسية التي لا يشتَرك فيها أي شخص مع الآخرين. ومهما بلغت درجة التوافق الدراسي والاجتماعي، فإن هذه السمات قد تنحرف لدى بعض الطلبة عن مسارها الطبيعي، لتتحول إلى أنماط مضطربة من الشخصية تتسم بالجمود وعدم المرونة. وبدلاً من أن تفتح لهم إمكانيات الاستجابة للمتطلبات الجامعية والحياتية، تسبب صفاتهم المضطربة تعيقاً لنموهم الأكاديمي والشخصي، وتمنعهم من التكيف والتوافق النفسي السليم؛ ومن هنا تبرز ضرورة دراسة هذه الاضطرابات وتحديد طبيعتها لدى عينة من طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة، للكشف عن تلك الانحرافات المرضية ومحاولة توجيهها نحو السوية والاستقرار. وقد قسمت الدراسة الى عدة فصول هي باختصار كمايلي:

الفصل الأول: وخصص للإطار العام لدراسة، حيث تم فيه تناول جملة من العناصر أهمها إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، فرضية الدراسة وتحديد الأهمية والأهداف، الدراسات السابقة وختامها بالمفاهيم الإجرائية

الفصل الثاني: تناولنا فيه تمهيد، مفهوم اضطرابات الشخصية، عوامل اضطرابات الشخصية، خصائها، مدى انتشارها، كما تناولنا السمات والمعايير العامة، النظريات والنماذج المفسرة للاضطرابات الشخصية، تشخيصها وكذلك الأسباب وعلاج اضطرابات الشخصية.

الفصل الثالث: تحت عنوان منهجية الدراسة واجراءاتها ملم بالعناصر التالية: تمهيد، الدراسة الإستطلاعية، منهج الدراسة، مجال الدراسة، أدوات الدراسة وخصائها، مجتمع وعينة الدراسة، الأساليب الإحصائية.

الفصل الرابع: المعنون ب عرض وتحليل النتائج: قمنا فيه بعرض وتحليل النتائج والمناقشة على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة. ثم ختمت هذه الدراسة بخاتمة مع بعض التوصيات.

الفصل الأول: الإطار العام لدراسة

إشكالية الدراسة

فرضيات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة

الدراسات السابقة

1. الإشكالية:

يعد الفرد كائنا نفسيا واجتماعيا في آن واحد، حيث تتشكل شخصيته عبر تفاعل عوامل نفسية واجتماعية وثقافية، مما يجعل الشخصية محورا أساسيا في فهم السلوك الإنساني. وتمر الشخصية الإنسانية بتغيرات مختلفة من مرحلة الطفولة حتى مرحلة النضج، وحينما نقول إن الشخصية ناضجة، فإن ذلك يعني أن الشخص قادر على التوافق مع نفسه ومع الآخرين، ولديه قدر كبير من التناسق في السمات التي تميزه، والتي تظهر في صحة وجودة علاقته مع الآخرين، أما عدم النضج فيعني أن هذا الشخص يعاني من اضطراب معين. وتأخذ أعراض اضطرابات الشخصية أنماطا ثابتة من السلوك تصبغ الشخصية كلها أو جانباً منها.

وفي هذا السياق يبرز أثر المجتمع والبيئة المحيطة في التنشئة الاجتماعية اذ يتميز كل فرد بشخصية فريدة تنعكس في أفكاره وافعاله وأحاديثه، والاصل أن تكون هذه الشخصية سوية وطبيعية. أما في حال حدوث خلل في أحد مكونات هذه الشخصية، فإن ذلك يؤدي الى ظهور أنماط بشرية مضطربة قد يصعب تفسير سلوكياتها، وهي الأنماط التي تصنف علميا تحت مسمى اضطرابات الشخصية (إبراهيم وعسكر، 2005، ص.94).

وتعد اضطرابات الشخصية من الموضوعات المهمة في علم النفس، لما لها من تأثير بالغ على حياة الفرد النفسية والاجتماعية، حيث تتميز بأنماط ثابتة نسبيا من التفكير والانفعال والسلوك، تكون غير مرنة وغير متكيفة. وتظهر بوضوح في مرحلة الرشد، كما أن هذه الاضطرابات قد تعيق قدرة الفرد على التكيف مع متطلبات الحياة المختلفة، خاصة في البيئات الضاغطة وتتشكل نتيجة تجارب حياتية أو صدمة نفسية وليس مجرد خيار سلوكياً شخصيا للتصرف بطريقة معينة. (American Psychiatric Association, 2015)

وكثيرا ما ينظر الى اضطرابات الشخصية في الطب النفسي والممارسة العيادية على انه من بين أكثر المشاكل الصعبة والمقلقة، حيث يتميز الاضطراب بتشوش الشخصية وتداخل

معالمها، مع عدم القدرة على تنظيم الوجدان والاندفاعية والجنوح المخاطرة، إضافة الى التهيج وإمكانية إيذاء الذات، ويعاني المصاب به من خوف دائم من الهجران بالإضافة الى العلاقات الشخصية غير المستقرة (Akin tale, 2017)

وتشهد شخصية الطالب في المرحلة الجامعية جملة من التغيرات النفسية والاجتماعية والأكاديمية، التي قد تؤثر في توازن شخصيته وتوافقه النفسي؛ خاصة في ظل الضغوط المتزايدة المرتبطة بالتحصيل الدراسي وبناء المستقبل المهني. وتعد اضطرابات الشخصية من الاضطرابات النفسية التي قد تظهر أو تتبلور خلال هذه المرحلة، وخاصة إذا علمنا أن حوالي 10% من عامة السكان، وما يصل إلى نصف المرضى النفسيين في وحدات المستشفيات والعيادات يعانون من اضطراب في الشخصية. (Andrew, 2018).

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى انتشار اضطرابات الشخصية بين طلاب الجامعة، من بينها دراسة بن نانة وبن حمزة (2020)، وتوصلت دراسة محمد خطاب (2025) الى ان 98,61% من عينة الدراسة يعانوا من اضطرابات الشخصية والتي من أكثر شيوعا اضطراب الشخصية الو سواسية بنسبة 87,89%، واقلها اضطرابات الشخصية السلبية العدوانية بنسبة 1,27%.

ومن هذا المنطلق تبرز أهمية دراسة اضطرابات الشخصية لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة، لما لهذه الفئة من دور مستقبلي في المجال النفسي، حيث يفترض أن يتمتعوا بتوازن نفسي والقدرة على التكيف، كما ان الكشف عن مظاهر وسمات اضطرابات الشخصية لديهم يسهم في فهم واقعهم النفسي، وبالتالي فإن إلقاء الضوء على هذا الموضوع يعد أمرا ضرورياً وهاما، ومن هنا يمكن طرح التساؤلات التالية:

1.1. ماهي اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة؟

2.1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا لدى طلبة قسم علم النفس تعزى لمتغير السن؟

3.1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا لدى طلبة قسم علم النفس تعزى لمتغير التخصص؟

2. فرضيات الدراسة:

1.2. اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا لدى طلبة قسم علم النفس هي اضطراب الشخصية الوسواسية، واضطراب الشخصية البارانويدية.

2.2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا لدى طلبة قسم علم النفس تعزى لمتغير السن.

3.2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا لدى طلبة قسم علم النفس تعزى لمتغير التخصص.

3. أهداف الدراسة:

1.3. تحديد اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة.

2.3. الكشف عن إمكانية وجود فروق في اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة تعزى لمتغير السن.

3.3. الكشف عن إمكانية وجود فروق في اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة تعزى لمتغير التخصص.

4. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في عدة جوانب رئيسية، حيث تساهم بشكل فعال في توسيع المعرفة العلمية حول اضطرابات الشخصية، وتحديداً لدى فئة طلبة علم النفس. كما تبرز أهميتها من خلال الدور التوعوي الذي تقدمه في توعية الطلبة بأهمية الصحة النفسية والتوازن الانفعالي، مما يساعد بشكل مباشر على فهم طبيعة هذه الاضطرابات الشخصية ومختلف انعكاساتها وتأثيراتها على الأداء الأكاديمي والاجتماعي للطلبة. علاوة على ذلك، تكتسب هذه الدراسة قيمة تطبيقية هامة كونها توفر معطيات وبيانات علمية دقيقة يمكن

الاعتماد عليها والرجوع إليها في وضع خطط وبرامج مستقبلية تهدف إلى تحسين الصحة النفسية لدى فئة الطلبة.

5.تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

1.5. اضطرابات الشخصية:

أ-**التعريف الاصطلاحي:** يعرف التصنيف الدولي العاشر (ICO-10)اضطراب الشخصية على النحو التالي: أنماط سلوكية عميقة الجذور ودائمة، تتجلى في شكل استجابات غير مرنة في الكثير من المواقف الشخصية والاجتماعية. وتمثل انحرافات متطرفة او دالة عن طريقة إدراك الفرد المتوسط في ثقافة معينة وتفكيره وشعوره، ومرتبط بشكل خاص بالآخرين، وتميل هذه الأنماط السلوكية الى الثبات، وتشمل مجالات متعددة من السلوك والأداء النفسي. وكثيرا، لكن ليس دائما ما ترتبط بدرجات متنوعة الكرب الذاتي والمشاكل في الأداء الاجتماعي والانجاز (World Heath Organization,1992, p. 200).

ب-**التعريف الإجرائي:** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس اضطرابات الشخصية المستخدم في هذه الدراسة.

2.5. اضطراب الوسواس القهري:

ويعرّفُه كُل من جيل فينسكي وكيتي بيترسون بأنه اضطراب عصبي نفسي يتميز بوجود أفكار مسببة للضيق، وسلوكيات أو طقوس عقليّة متكرّرة يؤديها الفرد للحد من الشعور بالضيق

(fenske and petersen,2015,p.896)

وتُشير عطار إقبال إلى أن اضطراب الوسواس القهري "هو حالة مرضيّة نفسية تُصيب الفرد وتظهر بصورة أفكار وسلوكيات تتسلط عليه بشكل متكرر، دون تمكّنه من التخلص منها" (عطار،2017،ص.129)

3.5. اضطراب الشخصية البارانويديا:

يعرف سكودول وأولدهام وبندر الشخصية البارانويدية بأنها "عبارة عن شخصية تتميز بوجود ميل دائم، وغير مبرر إلى تفسير تصرفات الناس على أنها تقلل من شأنه أو تهدده عن قصد. وتتمثل مظاهرها في عدم الثقة في الناس والأفكار الاضطهادية تجاههم، وكثرة التذمر والشكوى من عدم تقدير الناس له مع حذره وتوجسه وتصلبه في مواقفه، والشعور بالغرور والكبرياء والشك في إخلاص الشريك أو المقربين".

وتُعرّف الباحثات الشخصية البارانويدية بأنها شخصية تتصف بالحساسية المفرطة للانتقاد والرفض، وتتميز بالشك الدائم بنوايا الآخرين، والميل إلى تفسير تصرفات أو أقوال الآخرين على أنها مهددة أو عدوانية.

ويُعرّف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على فقرات مقياس الشخصية البارانويدية الذي أعدته الباحثات لأغراض هذه الدراسة.

(skodol,oldham, bender,2005,p.38)

الدراسات السابقة:

أولا/ الدراسات العربية:

1) **دراسة نذير (2015):** تشير الى ان مجموعة الافراد مسيئين استخدام المواقع الاجتماعية فيسبوك يعانون من اضطرابات الشخصية المعادية للمجتمع من خلال الأبعاد الثلاثة للمقياس الشخصية المعادية للمجتمع حيث (80%) تتمثل في البحث عن الإحساس والاندفاع و (70%) غياب الشعور بالندم وانعدام المسؤولية و (60%) عدم الإحساس و (50%) عدم اللامبالاة.

2) **دراسة عرعار (2015):** وتهدف الدراسة الى معرفة مدى ونسبة انتشار اضطرابات الشخصية لدى طلبة جامعة عمار ثلجي بالجزائر، وتحديد أكثر اضطرابات الشخصية شيوعا. وبلغت عينة الدراسة (366) طالب وطالبة من طلاب جامعة عمار ثلجي، تم

تطبيق عليهم استبيان تشخيص اضطرابات الشخصية اعداد ستيفن هيلر أعده للبيئة العربية عبد الله عسكر. وأدت الدراسة بالنتائج التالية:

أ-انتشار اضطرابات الشخصية بين عينة الدراسة وكان أكثرها انتشارا اضطراب الشخصية الاضطهادية حيث بلغت 81%، وتليها نسبة اضطراب الشخصية الو سواسية والتي قدرت ب 77% وكان أقل الاضطرابات شيوعا اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع والتي قدرت ب 10%. وفيما يخص متغير النوع كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق بين الجنسين في الإصابة باضطرابات الشخصية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%. وفيما يخص متغير تخصص الدراسة (علمية-أدبية) كشفت الدراسة عدم وجود فروق في الإصابة باضطرابات الشخصية تعزى الى متغير التخصص.

3) **دراسة علي (2017):** هدفت الدراسة الى التعرف على أساليب التفكير المتنبئة باضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين، وتكونت عينة الدراسة من (395) طالبا وطالبة من طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، واستخدمت الدراسة مقياس (هاريسون وبرامسون) لأساليب التفكير، ومقياس اضطرابات الشخصية المعد لهذا الغرض من قبل باحث الدراسة. وكانت من أهم نتائج الدراسة ما يلي: كشفت الدراسة عدم وجود فروق في الإصابة باضطرابات الشخصية تعزى الى متغير التخصص.، كما أظهرت نتائج الدراسة أن أسلوب التفكير التحليلي هو أكثر أساليب التفكير ارتباطاً مع الاضطرابات الشخصية.

4) **دراسة فهمي (2021):** هدفت الدراسة إلى تحديد مدى شيوع الاضطرابات الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعات المصرية، كما هدفت إلى تحديد علاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية كالنوع والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، وتكونت عينة الدراسة من (402) طالب وطالبة من بعض الجامعات المصرية. وقد استخدمت الدراسة استبيان تشخيص الشخصية إعداد عبد الله عسكر (2004)، واستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي إعداد (ندى فهمي)، وكان أهم نتائج الدراسة نتيجة وجود فروق دالة بين الذكور

والاناث في اضطراب الشخصية (شبه الفصامية، الو سواسية القهرية، النرجسية، سلبية العدوان، المضادة للمجتمع) في اتجاه الذكور، بينما لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في باقي اضطرابات الشخصية.

5) **دراسة محمد خطاب (2025):** ركزت الدراسة الحالية على استكشاف أكثر اضطرابات الشخصية شيوعا لدى عينة من موظفي أحدى الجامعات المصرية من الذكور والاناث، ومن كافة قطاعات وادارات الجامعة، حيث تكونت العينة الكلية للدراسة من (796) موزعين الى (296) من الذكور، و (500) من الاناث، وتم اختيارهم من محافظة القاهرة الكبرى (القاهرة– الجزيرة– القليوبية)، وتراوحت أعمارهم من سن (30) سنة الى (52) سنة بمتوسط عمري قدره (41) سنة، وبلغت مدة الحدمة الوظيفية من (5) سنوات الى (30) سنة بمتوسط قدره (20) سنة، وذلك باستخدام المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان 98,61% من عينة الدراسة يعانوا من اضطرابات الشخصية والتي من اكثرها شيوعا اضطراب الشخصية الو سواسية بنسبة 87,89%، واقلها اضطراب الشخصية السلبية العدوانية بنسبة 1,27%، بينما بلغت نسبة ممن لا يعانوا من أي اضطراب كانت 1,38%، كما قد تبين أيضا انه لا احد من افراد العينة لا يعاني من اضطراب الشخصية الاكتئابية واضطراب الشخصية السادية.

ثانيا/ الدراسات الأجنبية:

6) **دراسة Torgersen, S,et al (2001):** وهدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى شيوع اضطرابات الشخصية بين فئات غير اكلينيكية من سكان مدينة أوسلو بالنرويج، وبلغت عينة الدراسة (2053) ذكرا وانثى تتراوح أعمارهم من 18:65 عاما، واعتمدت هذه الدراسة على المقابلات الشخصية سواء في المنزل او العيادة. وقد أوضحت نتائج الدراسة ان شيوع اضطرابات الشخصية لدى عينة من الفئات غير الاكلينيكية في المجتمع يقدر بنسبة 13.4% وخاصة اضطراب الشخصية الاضطهادية يليها اضطراب الشخصية الفصامية،

ببنما وجد ان اضطراب الشخصية الحدية كان أقلهم شيوعا على غير العادة مما ذكر في الدراسات السابقة. وفيما يخص النوع وجد ان الاناث أكثر عرضة للاضطراب الشخصية الهستيرية، بينما الذكور أكثر عرضة للاضطراب الشخصية المعادية للمجتمع، واضطراب الشخصية الفصامية ' واضطراب الشخصية في الطبقات الاجتماعية والاقتصادية الدنيا أكثر من الطبقات المتوسطة والمرتفعة.

7) **دراسة Samuels, et al (2002):** وهدفت هذه الدراسة الى تحديد مدى شيوع اضطرابات الشخصية لدى عينة من السكان العاديين المقيمون في مدنية التيمور بولاية ميرلاند الامريكية. وبلغت عينة الدراسة 742 ذكرا تتراوح أعمارهم من 94:34 عاما.

وكشفت نتائج الدراسة على انتشار اضطرابات الشخصية بمعدل 9% من السكان العاديين. وكالة الاضطرابات العنقودية هي الأكثر انتشارا لدى الرجال، اما اضطرابات المجموعة (B) فقد كانت أكثر انتشارا لدى الشباب دون شهادة الثانوية العامة، اما اضطرابات المجموعة (C) فقد كانت أكثر انتشارا بين الشباب من خريجي المدارس الثانوية الذين لم يتزوجوا. كما وجد ان اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع هو الأكثر انتشارا وشيوعا والذي يحدث لدى حوالي 5% من افراد العينة. اما اضطرابات الشخصية النرجسية والاعتمادية فقد كانت غير شائعة بين افراد العينة.

8) **دراسة Grant,et al (2004)** : وكان من اهداف الدراسة تحديد مدى شيوع الاضطرابات الشخصية بين سكان الولايات المتحدة، وبيان علاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية كالنوع والمستوي الاجتماعي الاقتصادي. وقد استمدة الدراسة بياناتها من المسح الوطني الوبائي لعام (2002–2001) لمتعاطي الكحوليات والظروف المماثلة لذلك. وكشفت الدراسة عن شيوع الاضطرابات الشخصية بين عامة الناس المصنفين في فئات غير الاكلينيكية، وقد كان اضطراب شخصية الوسواس القهري في المقدمة يليه اضطراب الشخصية البارا نويا. وفي علاقة اضطرابات الشخصية بالنوع فقد كانت الاناث أكثر عرضة للاضطرابات الشخصية النرجسية والاعتمادية والبارا نوية اما الذكور فقد كانوا أكثر عرضة للاضطرابات

الشخصية المعادية للمجتمع. اما اضطراب شخصية الوسواس القهري واضطراب الشخصية الفصامية واضطراب الشخصية الهستيرية فلا يلاحظ فيهما اختلاف بين الذكور والاناث. وفيما يتعلق بعلاقة اضطرابات الشخصية بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي فقد وجد ان الافراد الأصغر سنا ذات المستوي الاجتماعي الاقتصادي المنخفض ومن هم دون زواج أكثر عرضة للاضطرابات الشخصية.

9)**دراسة(J,Coidet,et al(2006:** هدفت هذه الدراسة الي تحديد مدى انتشار الاضطرابات الشخصية لدى فئة غير اكلينيكية من سكان بريطانيا، تكونت العينة من 626 فرد من الذكور والاناث تتراوح أعمارهم من 74:16 عاما من سكان إنجلترا واسكتلندا ومدينة ويلز. وتم الاعتماد على مقياس الاضطرابات الشخصية. واظهرت النتائج ما يلي: شيوع اضطرابات الشخصية بين عينة الدراسة غير الاكلينيكية بمعدل 4,4%، وقد كان أكثر الاضطرابات شيوعا، اضطراب الشخصية الو سواسية القهرية يليها اضطراب الشخصية الاعتمادية واضطراب الشخصية الفصامية فقد كانت اضطرابات المجموعة (C) هي الأكثر انتشارا يليها اضطرابات المجموعة (A)، اما الاضطرابات المجموعة (B) فقد كانت اقل شيوعا. وانتشرت الاضطرابات الشخصية بين الذكو أكثر من الاناث خاصة الذكور العاطلين من ذوي الطبقات الاجتماعية والاقتصادية الدنيا والمنفصلين عن زوجاتهم وشركائهم الجنسيين، كما كان لسكان الحضر القسط الأكبر من الاضطرابات الشخصية.

10)**دراسة(Gawad,B,et al,(2017:** وهدفت هذه الدراسة الى تحديد مدى شيوع اضطرابات الشخصية لدى المجتمع العام في بولندا، وتحديد مدى الفروق بين الذكور والاناث في انتشار PDS. وقد تم استخدام المقابلة المنتظمة لاضطرابات الشخصية واستمارة المتغيرات الديموغرافية على عينة قوامها 1460 بولندي تتراوح أعمارهم من 65:18 سنة من الذكور والاناث.. وجاءت نتائج الدراسة على النحو الاتي:

-1- ما يقرب من 9 %افراد العينة كان لديه اضطراب واحد من اضطرابات الشخصية على الأقل.

2- كان أكثر اضطرابات الشخصية انتشارا هو اضطراب الشخصية الو سواسية القهرية (9.6%)، يليها اضطراب الشخصية النرجسية (7%)، وأيضا اضطراب الشخصية الحدية (7%). كما أظهرت النتائج انتشار الاعتلال المشترك بين أفراد العينة.

معدلات الفروق بين الجنسيين في **PDS**مماثلة لغيرها في أوروبا وأمريكا الشمالية، حيث كان اضطراب الشخصية المعادية لمجتمع، اضطراب الشخصية شبه الفصامية واضطراب الشخصية الفصامية أكثر شيوعا لدى الذكور، في حين كان اضطراب الشخصية التجنبية، اضطراب الشخصية الاعتمادية واضطراب الشخصية الكتائبية أكثر شيوعاً لدى الإناث.

6. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

الجانب المنهجي:

-ساعدة الدراسات السابقة مثل دراسة سمير خطاب (2011) ودراسة علي (2017) في اختيار المنهج الوصفي (الارتباطي / التحليلي) كونه المنهج الأكثر ملاءمة لدراسة اضطرابات الشخصية وأساليب التفكير.

-الاستفادة من طرق تحديد حجم العينات الممثلة لمجتمع طلبة الجامعات، حيث تراوحت العينات في الدراسات السائقة بين (173) الى (402) طالبا وطالبة.

-**الجانب الادواتي** (أدوات الدراسة): التعرف على المقاييس النفسية الأكثر صدقا وثباتا في قياس متغيرات الدراسة، مثل الاعتماد على قائمة أساليب التفكير لـ "ستيرنبرغ "واستبيان تشخيص اضطرابات الشخصية لـ عسكر (2004) "الذي ظهر في أكثر من دراسة –

الجانب النظري ولمفاهيمي : ساهمت في إثراء الإطار النظري للبحث من خلال ضبط المفاهيم والتعريفات الإجرائية لاضطرابات الشخصية، خاصة تلك المتعلقة بطلبة الجامعات.

-توفير مراجع ومصادر ثانوية مهمة تم الوصول إليها من خلال تتبع الدراسات السابقة مثل مقياس هاريسون وبيرامسون.

-**بناء الفرضيات وتفسير النتائج**:ساعدت نتائج الدراسات السابقة في صياغة فرضيات

البحث الحالي، خاصة فيما يتعلق بوجود فروق بين الجنسين أو التخصصات الأكاديمية في الإصابة بالاضطرابات.ستشكل هذه الدراسات مرجعاً أساسياً لمقارنة نتائج البحث الحالي بها عند الوصول إلى مرحلة تحليل ومناقشة النتائج.

–اما بالنسبة لدراستنا فقد هدفت الى الكشف عن الاضطرابات الشخصية لدى عينة من قسم علم النفس العيادي.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

تمهيد

مفهوم اضطرابات الشخصية

عوامل اضطرابات الشخصية

خصائص اضطرابات الشخصية

مدى انتشار اضطرابات الشخصية

السمات والمعايير العامة

النظريات والنماذج المفسرة

اضطرابات الشخصية والمعايير العامة لتشخيصها

تشخيص اضطرابات الشخصية

أسباب اضطرابات الشخصية

علاج اضطرابات الشخصية

تمهيد:

كثيرا ما ينظر إلى اضطراب الشخصية في الطب النفسي والممارسة العيادية على أنه من بين أكثر المشاكل الصعبة والمقلقة، حيث يتميز الاضطراب بتشوش الشخصية وتداخل معالمها، مع عدم القدرة على تنظيم الوجدان، والاندفاعية، والجنوح الى المخاطرة، إضافة الى التهيج، والاحساس المزمن بالفراغ، وإمكانية إيذاء الذات. ويعاني المصاب به من خوف دائم من الهجران، بالإضافة الى العلاقات الشخصية الغير مستقرى (Akin et al,2017).

1. مفهوم الاضطرابات الشخصية:

عرفت الاضطرابات الشخصية على أنها فئة من الاضطرابات النفسية تتميز بأنماط سلوكية وإدراكية ثابتة وصعبة التغيير والتأقلم، وتظهر هذه الأنماط غير السوية خلال السياقات التفاعلية المختلفة، وتنجح بعيدا عن السلوكيات المقبولة ضمن ثقافة المجتمع، وتتكون هذه الأنماط غير السوية أثناء مراحل النمو، وتكون ذات طبيعة غير مرنة وغير متكيفة، ودائما ما يصاحبها قدر من التوتر والضغط النفسي (American Psychiatric Associatio ,2013)

-وتعرف (آن كرنج وآخرون، 2015، ص ص.917-918) اضطراب الشخصية كما يلي: بأنها الطرق السائدة وطويلة الأجل من الوجود الذي يتسبب في الضغط وإلحاق الضرر من خلال تأثيرها على الوعي والعواطف، والعلاقات والتحكم في الانفعالات. ويشترك معظم المصابين باضطراب الشخصية في تعرضهم لاضطرابات اكتئابيه، واضطرابات القلق، إضافة الى اضطرابات الشخصية، ووفق معيار الدليل التشخيصي DSM-5 يتم تصنيف اضطرابات الشخصية إلى ثلاث مجموعات بما يعكس فكرة أن هذه الاضطرابات تتميز بالسلوك الغريب/الشاذ (المجموعة أ)، أو السلوك المسرحي المثير العاطفي، أو الشارد المنحرف (المجموعة ب)، أو السلوك الذي يتسم بالقلق والخوف (المجموعة ج)

-**تعريف ماير (Meyer):** إن اضطراب الشخصية هو نمط معرفي سلوكي يظهر منذ عمر مبكر وينميه الفرد لكي يوافي مشاكل حياته المحددة والبسيطة. (فايد،2001، ص. 172)

-**تعريف فوزي (1990):** إن الشخصية المضطربة هي شخصية غير مرنة بالدرجة التي تؤدي إلى عدم القدرة على التكيف مع الذات أو البيئة والمجتمع مما ينتج عنه اضطرابات في الغمل أو إحساس بالضيق والفشل في التكيف ومواجهة الازمات الشخصية (فوزي، 1990، ص.130)

-**وفقا للتحديد الوارد في (DSM-5):** تعرف اضطرابات الشخصية على أنها فئة من الاضطرابات النفسية التي تتميز بنمط دائم من السلوك والتجربة الداخلية التي تكون غير قادرة على التأقلم بشكل مناسب، تتميز هذه الاضطرابات بتباين كبير من التوقعات الثقافية للفرد وتعتبر شائعة وغير مرنة، عادة ما تبدأ في مرحلة أو الرشد المبكرة وتستمر لفترة طويلة، قد تؤدي هذه الاضطرابات الى الاجهاد الشديد أو العجز في الوظائف الاجتماعية والشخصية للفرد. (ثابت، 2015، ص.07)

2. عوامل اضطرابات الشخصية:

تمر الشخصية الإنسانية في مراحل مختلفة من الطفولة حتى النضج، وحينما نقول إن الشخصية ناضجة فان ذلك يعني أن الشخص قادر على التوافق مع الاخرين، ويوجد لديه قدر كبير من التناسق في سمات التي تميزه بجودة وصحة علاقاته مع الآخرين، اما عدم النضج فانه يعني ان الشخص برغم من اكتمال نضجه الجسمي الا انه غير قادر على التفاعل السوي من الاخرين، وهنا نقول ان هذا الشخص مضطرب. (عكاشة، 1998، ص.54).

1.2. الاستعداد التكويني(فطري): ان الاستعداد الفطري بالنسبة لشخصية واضطراباتها له دور تناولته النظريات التي تتحدث عن المزاج، وكما يذكر الطبيب اليوناني جالن Galen ان الاستعداد المزاجي المسيطر كان يعتمد على امتزاج سوائي للجسم والدم الصفراء والسوداء والبلعم والاسهامات العديدة في هذا المجال كانت منذ بداية القرن التاسع عشر ومنتصف القرن العشرين حيث اكتشفت العلاقة بين المفاهيم البيولوجية والشخصية، ولقد أضاف هايمان

Hayman اسهاماً يوضح فيه تكوين الحالات الثلاثة المرتبطة بالمزاج وهي الانفعالية الوظيفية الثانوية النشاط. (Derksen,1995,pp.279-280)

وكذلك كان لتحليل النفسي اسهاما في هذا الموضوع عندما درس التكوين الفطري في الفصام ولدى الشخصيات العصابية وذلك على يد فرويد عندما قام بدراسة دور الاستعداد الفطري في حدوث الاضطرابات النفسية، كذلك وجد سيفير siever (1991) أن هناك علاقة بين العوامل البيولوجية واضطرابات الأعراض. (عبد العزيز، 2006، ص.178).

2.2. ظروف التنشئة اثناء مرحلة الطفولة: ويضيف ديركسن (1995) وان البحث الذي يهتم بدراسة العلاقة بين العوامل البيولوجية وعلم امراض الشخصية مازال في مرحلة المهد ولكن يسير بخطى واعدة.

ويؤكد ان ظروف التنشئة اثناء الطفولة تلعب دور مهم في تطور الشخصية وخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة ويلعب الوالدين فيها دورا رئيسيا. أشار البحث التجريبي بصورة متكررة الي دور الإهمال والانتهاك الجنسي والجسدي للطفل في نمو اضطرابات الشخصية وخصوصا اضطرابات الشخصية البينية والمضادة للمجتمع. (Derksen,1995,p.280)

لذلك أشار ميلون الي أهمية مرحلة الطفولة بما فيها من احداث تلعب دورا في تشكيا شخصية الفرد، فالخبرات أكثر تأثيرا في حياة الفرد تلك التي تقع في مرحلة الطفولة والطفولة المبكرة وهذا ما اقره في العديد من المتخصصين في علم النفس النمو.(Million,1996,p.93)

ويؤكد محمود (1998) ان التفاعل الذي يحدث مزاج الطفل ومزاج الاب او الام او من ينوب عنه اثناء التربية في الطفولة له دور هام، فالطفل القلق الذي ترعاه ام قلقة تكون لديه قابلية الأكثر للاضطرابات الشخصية من الطفل الذي تربيه ام هادئة.

3.2. السياق الاجتماعي والثقافي: اما السياق الاجتماعي له دور هاما له دور هاما نظرا لأهمية التغيرات البيئية والثقافية في تشكيل شخصيات الافراد، ولذا نجد ان الثقافات التي ينموا فيها الافراد لها تأثير على شخصياتهم، فالثقافات التي تنمي العدوان وتشجع عليه تهيئ الاضطرابات الشخصية الاضطهادية او المضادة للمجتمع ولوحظ ان البيئة المعيشية الضيقة

تظهر أكثر حركة، بينما البيئة المتسعة لحركته تظهر طبيعية سواء كان ذلك في فصل الدراسي او في المنزل. (محمود، 1998، ص.470)

ويرى عباس (1987) أن الاضطرابات الشخصية سببها خبرات مؤلمة، وصفات نفسية يتعرض لها الفرد ولا تتحمل الذات مواجهتها فيقوم بكبتها في اللاشعور، وتظل اثارها الانفعالية المكبوتة تؤثر في السلوك الفرد، وعلاقاته بشكل يدرك الفرد أسبابها فينحرف سلوكه، لذلك فان كافة التصرفات والنزوات ذات اضل نفسي وأنها تخضع للحتمية السيكولوجية، وبهذا لا تكون الظواهر النفسية غير منعزلة او قائمة بذاتها بل انها ترتبط ارتباطا وثيقا بأحداث وعمليات تسبقها وتتبعها. (عباس،1987، ص.60)

ووفقا للنظريات العلاقة بالموضوع وخاصة اونوكيرنبرج وما رجريت ماهر فان اضطرابات الشخصية تقع ما بين الاضطرابات الذهانية والاضطرابات العصابي، حيث تنشأ هذه الاضطرابات نتيجة لاضطرابات العلاقة بالموضوع الذي يقضي الى اضطراب بالذات في مراحل النمو الباكرة. (عبد الستار وآخرون، 2005، ص.1994)

3. خصائص اضطراب الشخصية:

-نمط العلاقات الشخصية الممزق له أكثر ما يميز اضطرابات الشخصية فسواء كان هؤلاء الأشخاص نرجسيون، اعتماديون، عدوانيون، سلبيون، فإنهم يخلقون اثار علاقات شخصية مضطربة تظهر عليها علامات المصاعب سببوها للغير.

-إن مشاكلهم بصورة عامة تكون ممتدة عبر مدى طويل، ومعروفة بسلوك يتعب مسبب للمتاعب بالنسبة للأخرين، ولا يوجد عادة حدث سلوكي ذو طابع مرضي يمكن أن يحدد ولكن يوجد نمط ثابت من المشاكل المتكررة.

-تقترن وتتداول اضطرابات الشخصية غالبا من النتائج السلبية الأخرى في الحياة.

-أيا كان نوع نمط السمات الذي يظهر لديهم (العناد، العدوانية، المقنعة، الارتياب) فأنها كلها تصبغ كل موقف جديد يواجهونه، مما يقودهم الى تكرار نفس النمط السلوكي غير التكيفي،

وهذا فان اضطرابات الشخصية تصبح ثابتة الى حد كبير على مدى الوقت، مع تكرار نفس الأخطاء في المواقف اللاحقة.

-بناء على ما سبق فان اضطرابات الشخصية لها اضطرابات (السمعية)، فهي تعرف عن طريق الأثر الذي يتركه السلوك على الاخرين أكثر من الألم الذي يشعره الفرد نفسه. أن مضطربي الشخصية يعرفون عن طريق ما يرويه الاخرون للطبيب عنهم لا بما يروهم أنفسهم وهم نادرا ما يأخذون المبادرة لطلب العلاج، وعندما يحولون للعلاج بواسطة الاخرين، فانه لا يكون لديهم الدفاع للاستفادة من هذا العلاج، على العكس فإنهم كثيرا ما يتركون العلاج إذا تمكنوا من ذلك.

-أخيرا فإن أنماط السلوك التي تنعكس من خلال اضطرابات الشخصية تقاوم التغيير بشدة، فهؤلاء الأشخاص لا ينشدون التغيير او تلبية طلبات الأخرون المنادية بأن يغيروا من سلوكهم. (Buchev et Colmon, 1988, p.226)

4. مدى انتشار اضطرابات الشخصية:

تنتشر اضطرابات الشخصية أكثر ماما نظن فالأشخاص الذين نتعامل معهم قد يكونوا مصابين بأعراض اضطراب نمط معين من أنماط الشخصية، ولكن يعتقدون انهم يفعلوا الصواب حيث يتراوح اضطراب الشخصية بين6 إلى 9%. ونجد أيضا العديد من مظاهر اضطرابات الشخصية لدى الأطفال إلا أنها تأخذ شكل اضطراب في الطباع.

-فاضطرابات الشخصية تبدأ في الظهور في أواخر مرحلة المراهقة وبداية سن الرشد وتنتشر بالتساوي بين الاناث والذكور وثبت ان الوراثة تلعب دورا جزئيا ومحدودا في إصابة الشخص بنمط من أنماط اضطرابات الشخصية (غانم، 2006، ص.159).

-في حين تشير(Parmar & Kaloiya , 2018) الى ان معدل انتشار اضطرابات الشخصية يتراوح من 10% الى 14،8% الي السكان العاديين، ومن 34،8%الى 73،0% في المرضى الذين عولجوا من الإدمان (صلاح ،2022، ص.1000)

-وعلى هذا يختلف انتشار اضطرابات الشخصية من مجتمع لأخر باختلاف الثقافة وأساليب المعاملة الوالدية، ويتساوى الذكور والاناث في احتمالية الإصابة بها إلا انه في الحقيقة لا توجد إحصائيات دقيقة تثبت حقا مدى انتشارها، لكون ان الافراد لا يطلبون العلاج من جهة نتيجة الاحراج او لكنهم غير مدركين انهم يحملون صفات وسمات تدل عليها، فتتراوح هذه الأخيرة بين الشديدة والمتوسطة والخفيفة، ولا أحد يجزم طبيعة اضطرابه إذا لم يطلب المساعدة التي تسمح بتوثيق احصائيات ثابتة وموضوعية وتقليل نسبة انتشارها من ناحية أخرى.

5. السمات والمعايير العامة التي تميز اضطرابات الشخصية:

بيئته المحيطة، هذا النمط يتميز بإثنين او أكثر مما يلي:

أ/1- **المعرفة:** ويقصد بيها طرق الادراك والتفسير الذاتي للنفس، وللأخرين، وللأحداث.

أ/2- **وجدانيا:** ويقصد بها مدى الوجدان وشدته، والتغلب الانفعالي ومناسبة الاستجابة الانفعالية.

أ/3- **العلاقة بالأشخاص.**

أ/4- التحكم في النزاعات وفي الانفعالية.

ب/ نمط غير قاطع من عدم المرونة والمشوه عبر مدى متسع من المواقف الاجتماعية والشخصية.

ج/النمط غير القاطع من الاضطراب عادة ما يؤدي الى كرب ملحوظ، او خلل وظيفي، او اجتماعي.

د/ هذا النمط يظل ثابتا لفترات طويلة، وتتبع بدايته يعود الى مراهقة، او بداية سن الرشد.

هـ/ ولا يعد هذا النمط غير القاطع أحد مظاهر او مضاعفات مرض نفسي اخر، بمعنى انه لا يمكن اعتباره نتيجة لاضطراب نفسي اخر.

و/هذا النمط لا يرجع الى تأثيرات فسيولوجية مباشرة لأحد العقاقير، أو لحالة جسمانية عامة (محمد وآخرون، 2016،ص. 88-89)

6. النظريات والنماذج المفسرة للاضطرابات الشخصية:

1.6. نظرية الأبعاد–هانز أيزنك: تقوم هذه النظرية على أساس أن الشخصية هي مجموع الأنماط السلوكية الموجودة فطريا لدى الانسان، ونظرا لان الشخصية تحدد بالوراثة والبيئة فان الشخصية تظهر وتتطور من خلال التفاعل الوظيفي لأربعة قطاعات رئيسية تنتظم فيها تلك الأنماط السلوكية وهي:

1) القطاع المعرفي (الذكاء).
2) القطاع النزوعي (الخلق).
3) القطاع الوجداني (المزاج).
4) القطاع البدني (التكوين).

وانتهى أيزنك الى استخلاص ثلاثة أبعاد رئيسية للشخصية وهي:

1) العصابية/الاتزان الانفعالي.
2) الانطواء/ الانبساط.
3) الذهانية/ السواء. (عبد الله،2000)

2.6. نموذج تصنيف الاضطرابات الشخصية طبقا للدليل الإحصائي والتشخيصي الرابع المعدل:

قدم الدليل الاحصائي والتشخيصي الرابع المعدل تصنيفا لعشرة اضطرابات تم تقسيمها الى ثلاث مجموعات استنادا الى الملامح التشخيصية التي تميز كلا منها وتلك المجموعات هي:

1) المجموعة(أ): وتشمل اضطرابات الشخصية ذات الخصائص الشاذة وغريبة الأطوار وهي اضطرابات الشخصية (البارانويدية/ الفصامية/ فصامية النمط).
2) المجموعة(ب): وتشمل اضطرابات الشخصية ذات الخصائص الدرامية والانفعالية وغريبة الاطوار وهي اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع/ الحدية/ الهستيرية/ النرجسية).

3) المجموعة(ج): وتشمل اضطرابات الشخصية الخائفة والقلقة وهي اضطرابات الشخصية (التجنبية/ الاعتمادية/ الو سواسية القهرية).

7. الاضطرابات الشخصية والمعايير العامة لتشخيصها:

أولا: نمط دائم من الخبرة الداخلية والسلوك يحيد (يشذ) بدرجة كبيرة عن المعايير الاجتماعية والسلوك في ثقافة الفرد. ويتمثل هذا النمط في مجالين او أكثر مما يأتي:

1) المعرفة: وتتعلق بطرق إدراك وفهم الذات وفهم الاخرين والاحداث.

2) الوجدان: يسود الوجدان انفعالات شديدة وتأرجح وعدم التناسب مع الموقف.

3) العلاقات بين الأفراد (علاقات سيئة ومضطربة مع الاخرين كالأسرة او الأصدقاء او الزملاء).

4) عدم التحكم في الاندفاعات

ثانيا: نمط دائم من التصلب يشمل جميع المواقف الشخصية والاجتماعية يؤدي الى الشعور بالكدر او الكرب (الشعور بالضغط النفسي) والاحتلال في الأداء الاجتماعي او المهني.

ثالثا: يتسم هذا النمط بالأزمان –مزمن– (عدة سنوات) والثبات. ويمكن تعقب بداية الاضطراب من الماضي بداية من مرحلة المراهقة.

رابعا: يتم التشخيص بداية من عمر ال 18 سنة.

وتنقسم اضطرابات الشخصية الى ثلاث فئات:

الفئة(أ): الشخصية البارانوية (الهذائية) واضطراب الشخصية الفصامية واضطراب الشخصية فصامية النمط.

الفئة(ب): وتتضمن اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع، واضطراب الشخصية الهستيرية، اضطراب الشخصية النرجسية، اضطراب الشخصية الحدية.

الفئة (ج): وتتضمن اضطراب الشخصية التجنبية، واضطراب الشخصية الاعتمادية، واضطراب الشخصية الو سواسية القهرية، اضطراب الشخصية غير المحددة النوعية (محمد وآخرون، 2016، ص ص.88-89).

8. تشخيص الاضطرابات الشخصية:

أولا/ المجموعة (A) (الغريبة strange):

اضطراب الشخصية هذائية (بارانويا) (Personnalité paranoique):

هو نمط من الشخصية المولعة بالجدل والدفاع، يؤدي بها إلى العدوانية المفرطة وتتسم هذه الشخصية بالحساسية الزائدة، والاهتمام الشديد بالمعاني والدوافع الخفية، بالإضافة الى اتسامها بالتصلب وبالصرامة والقسوة وعادة ماترتبط تلك الشخصية بقدرة عقلية عالية وبذاكرة قادرة على تذكر المعلومات بتفاصيلها، وخاصة الأمور التي حدثت في الماضي. (فايد،2001، ص. 175).

❖ **الصورة الاكلينيكية هذائية:** تتحدد ملامح شخصية المصاب بمرض البارونيا وفق الصورة الاكلينيكية الاتية:

إن الفرد البارا نودي يتصف بضلالات العظمة، فهو يعتقد أنه شخصية مهمة يمتلك طاقات عقلية فائقة ربما من المعتذر أن يمتلكها غيره من افراد مجتمعه، وأنه جدير بإدارة شؤون غيره، ويتمتع بإمكانات معرفية وقابلية منطقية يستطيع من خلالها إقناع الآخرين والاقتداء بآرائه، ولذلك فإنه لا يجد ضرورة أن يأخذ بوجهة نظر الغير، وأن الانتقاد الموجه إليه يعتبره بمثابة جرح في الاعتزاز بالذات، إن هذه الشخصية تتصف بعشق الذات ولكن ينقص من الحب، كما أنه عادة يتصف بأنها قوية ومسيطرة وطاغية كما تتصف بالأنانية والإستحواذية والشكوك، ومريض هاته الشخصية يتصف بفقد الثبات الانفعالي فهو لا يستقر على حال، وكثير الشك بمن حوله ولا يمنحهم الثقة وإذا تظاهر في ذلك فإنه يجعلها فترة اختبار لهم وسرعان ما يعود إلى حالة الشك بهم. (الخاليدي، 2000، ص.415)

❖ **تشخيص الشخصية الهذائية:** يتم تشخيص اضطراب الشخصية الشبه هذائية وفقا لدليل التشخيصي والاحصائي الرابع كالآتي:

أ) شك في الآخرين أنهم يقومون باستغلاله وإيذائه أو خداعه دون استناد إلى أدلة كافية

ب)الانهماك في الشكاوى لا مبرر لها في ولاء الأصدقاء وكل معارفه ومدى استحقاقهم للثقة التي منحهم إياها.

ج) العزوف عن الإفضاء بأسراره للآخرين خوفا من استغلالهم لهذه المعلومات ضده.

د) تراوده شكوك مستمرة في مدى اخلاص الزوجة أو من يماثلها من أشخاص يتعامل معهم.

هـ) يؤمن بأنه يتعرض لاعتداء على خلقه وسمعته ولا يشعر بذلك برد الاعتداء أو يكون في حالة استنفار على طول الخط.

و) لا يغفر الإهانة مهما كانت ويضمرها داخله.

ز) دائم التنقيب عن معاني خفية تنطوي على التهديد بما يسمعه أو فيما يتعرض له من مواقف عادية.

ح) يشعر بالإهانة والازدراء بسهولة ويستجيب بالغضب والتهور بسرعة أو قد يقوم من فوره بملاحظته الشخص الآخر الذي يعتقد أنه قد أهانه. (الخاليدي، 2000، ص.415)

اضطراب الشخصية الفصامية النموذجية (Personnalité Schizoide):

وهي تختلف عن الشخصية الشبه فصامية، حيث أن الشخصية النموذجية تعني بوجه عام أن الفصام ذات نفسه قد تجسد في شخص يمارس حياته ظاهريا بأسلوب العادي، فهو شخص لا مم يبالي ولا يصنع علاقات بأي درجة من السطحية أو العمق ولا يشعر بثقل ظله على الآخرين، ولا يعترف بأي مساحة خارج حدود ذاته ويسهم بشكل أو بأخر في إعاقة نمو من حوله المعنى الأشمل للنمو، ويتميز بغرابة الفكر أو التفكير وغرابة السلوك. (فايد،2001، ص.178)

❖ **تشخيص اضطراب الشخصية الفصامية النموذجية:** يتم تشخيص اضطراب الشخصية الفصامية النموذجية وفقا للدليل التشخيصي والاحصائي الرابع كالاتي:

-الأفكار الامائية الا انها لا ترقى الي مستويات الضلالات.

-المعتقدات الغريبة والتفسير السحري الذي يؤثر على السلوك ولا يتوافق مع معايير الثقافة التي ينتمي اليها الشخص.

-غرابة التفكير والكلام كان يتصف حديثه بالغموض والاسترسال والنمطية، والتعقيد.

-عدم توافق الانفعال مع التفكير او المواقف الحياتية

-اتصاف السلوك او المظهر بالغرابة او الشذوذ او الخروج عن المألوف.

-ليس لديه أصدقاء مقربون او من يأتمنهم الي اسرارهم.

- خبرات حسية غير مألوفة بما في ذلك تهمات خاصة بشكل الجسم.

-قلق اجتماعي مبالغ فيه يرتبط في الغلب بمخلوق بارا نودي بدلا من الاشعال بالآراء السلبية المتعلقة بالذات.

-الشعور بوجود قوة خلقية حوله بالرغم من عدم قدرته على رؤية أحد حوله (فايد،2001، ص. 178).

❖ **الصورة الإكلينيكية للاضطراب الشخصية الفصامية النموذجية:**

-اعتقادات او أفكار سحرية تؤثر على السلوك

- أفكار القوة والمؤهلات.

- الريبة (Méfiance) وأفكار الاضطهاد.

- أفكار ولغة غريبة مع المرجعية الثقافية.

- حياة عاطفية فقيرة.

- سلوكيات غريبة الاطوار.**(Galles,p.286)**

اضطراب الشخصية شبه الفصامية (Perasonalité Schizotypique):

- هو نمط من اضطراب الشخصية يتم بضعف القدرة على تكوين علاقات اجتماعية جيدة، ونتيجة لذلك فإن الشخصية الشبه الفصامية تكون خجولة ومنسجمة اجتماعيا والافراد الذين يتسمون بهذا الاضطراب يكون لديهم صعوبة في التغيير عن العائلة وتأكيد الذات لأنهم قد انسحبوا من معظم الاتصالات الاجتماعية. (فايد، 2001، ص 177)

❖ **الصورة الاكلينيكية لشخصية شبه الفصامية:**

- عدم القدرة على الاستمتاع وإنهاك عاطفي.
- عدم القدرة على التعبير عن العواطف الحارة وتميل للآخرين من خلال الغضب، لا تفرق بين المدح والنقد.
- اهتام متناقض للعلاقات الجنسية ميل واختيار النشاطات المنعزلة.
- استعداد الحاد للتخيل والاستبطان.
- عدم الاكتراث لعلاقات الصداقة وغياب الأصدقاء المقربين.

❖ **تشخيص اضطراب الشخصية الشبه الفصامية: يتم** تشخيص اضطراب الشخصية الشبه الفصامية وفقا للدليل التشخيصي الإحصائي الرابع كالاتي:

- طراز شامل من الانعزال عن العلاقات الاجتماعية ومجال ضيق من التعبير الانفعالي في المواقف بين الشخصية، يبدأ في فترة البلوغ الأول ويظهر في مجموع متنوعة من السياقات، كما يستبدل عليه بأربعة أو أكثر من التالي:

1. لا يرغب في إقامة علاقات اجتماعية وثيقة مع الاخرين بما في ذلك افراد العائلة.
2. يبدي رغبة قليلة أو معدومة في خوض تجارب مع شخص اخر.
3. يختار دوما أن يمارس الأنشطة الفردية والتي لا تتطلب وجودو اخر يشاركه.
4. لا يهتم بشكل يذكر بإقامة علاقة جنسية مع أفراد الجنس الأخر.
5. لا يشعر بالمتعة حين ممارسة أي نشاط تقريبا.
6. لا يهتم بما يبديه الاخرون نحوه من مدح وذم.

- لا يحدث الاضطراب حصرا أثناء سير الفصام أو اضطراب مزاج مع مظاهر ذهنية، او اضطراب شامل وهو ليس ناجما عن تأثيرات فيزيولوجية مباشرة لحالة طبية عامة. (فايد، 2001، ص. 181)

ثانيا/ المجموعة (B) (المأساوية Dramatic):

اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع (Personnalité Anti sociale): تتسم هذه الشخصية بالقيام بالسلوكيات المضادة للمجتمع حيث يتبع الافراد المضادون للمجتمع دوافعهم بدون اعتبار لأخرين وبدون الشعور بالذنب او الندم وتبدوا علامات الشخصية المضادة للمجتمع واضحة قبل عمر الخامس عشر ويكشف هؤلاء الأفراد عن انفسهم بعدد من الاعراض مثل الاندفاع والتهور والتجاهل القير لحقوق الغير والهياج المتزايد والعدوان والانتهاك المتكرر للقانون ، الأبوة غير مسؤولة عن الاسرة والفشل في الحصول علي دخل المادي ثابت ومشروع والعجز عن تكوين الصداقة العادية أو الحب . (فايد ،2001، ص. 181)

- **الصورة الاكلينيكية لاضطراب الشخصية المضادة للمجتمع:** هذا الاضطراب لا يزال يسمي الشخصية السيكوباتية أو المضادة للمجتمع، يرجع الي المصطلح الكلاسيكي (اللاتوازن العقلي) ويتميز بما يلي:
  - اللاتمايز البارد تجاه مشاعر الاخرين.
  - ظهور سلوكيات غير مسؤولة ومستمرة إزاء المعايير والقوانين والعادات الاجتماعية.
  - عدم القدرة على الاستمرار في العلاقات.
  - ضعف كبير للقدرة على الاحباطات وانخفاض عتبة تفريغ العدوانية.
  - عدم القدرة على الإحساس بتأنيب الضمير ورمي تعليمات التجارب وحتى العقوبات.
  - ميل لجرح وإيذاء الأخرين.
- **تشخيص الشخصية المضادة للمجتمع:** يتم تشخيص اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع وفقا للدليل التشخيصي الإحصائي الرابع كالاتي:

- لا يقل عمره عن 18 سنة.
- عدم الالتزام بالمعايير الاجتماعية كما يتضح في ارتكاب الأفعال المضادة للمجتمع بصورة متكررة تعرضه لإلقاء القبض عليه مثل إتلاف الممتلكات وإزعاج الاخرين والسرقة وممارسة المهن الغير شرعية وغيرها.
- العصبية والعدوانية كما يتضح من الاعتداءات والشجار المتكرر والتي لا تشمل الدفاع عن النفس وتعمد ضرب الزوجة والأباء.
- لا يكترث بالصدمة، كما يتضح من كذبه المتكرر وانتحاله شخصيات مختلفة أو النصب على الغير من أجل المتعة أو المصلحة.
- الاستهتار بسلامة الاخرين. (الهنداوي، 2007، ص. 68)

اضطراب الشخصية الحدية (Personnalité Borderline):

تتمثل الصورة الرئيسية للاضطراب الشخصية الحدية (البينية) في عدم ثبات صورة الذات والمزاج، والعلاقات الشخصية المتبادلة ويتسم الشخص في هذا الاضطراب بأنماط مزاجية غريبة الاطوار حيث يتقلب مزاجه بسرعة من المزاج العادي الي المزاج المكتئب، أو الهيان او القلق ثم العودة مرة ثانية الي الحالة الطبيعية، وغالبا ما يشكوا الشخص من مشاعر مزمنة من الفراغ والملل والتي قد تساعد في تفسير السبب في انه غالبا تدفعه الي أسباب مدمرة للذات مثل سباب مدمرة للذات مثل إدمان الكحول وسوء استخدام العقاقير.

❖ **الصورة الاكلينيكية لاضطراب الشخصية الحدية:** رغم التعدد والاختلاف الكبير لمظاهر العيادية الا انه يمكن أن تظهر هذه الأعراض في شخصيات مرضية أخرى، حسب (CIM10)، الشخصية الانفعالية تتكون من نوعية عياديين: النوع الاندفاعي والشخصية الحدية، تتميز أكثر باضطراب صورة الذات وعدم الثقة بالأهداف والقيم والمرجعيات الشخصية والإحساس العميق بالفراغ، هذه السمات الأساسية للشخصية الحدية وهي بشكل اخر:

- اضطراب صورة الذات.

- عدم الثقة بالأهداف والمرجعيات والاختبارات والقيم.
- الإحساس العميق بالفراغ.

❖ **تشخيص اضطراب الشخصية الحدية:** نموذج منتشر من عدم الاستقرار للعلاقات البينشخصية وصورة الذات والانفعالات، إلى جانب نزوعيه لا تقاوم تبدأ في باكورة البلوغ، وتتجلي في أنواع من الإقترانات، بخمس دلا لات أو أكثر من الدلالات التالية:

- جهود مسعورة لتجنب الهجر الحقيقي أو المتخيل.
- نموذج علاقات بينشخصية غير مستقرة وشديدة تتصف بالتذبذب بين التطرفات المثالية والتخفيض من قيمتها.
- اضطراب الكيان: صورة الذات مهتزة اهتزازا واضحا ومستمرة أو اضطراب في الإحساس بالذات
- النزوعية التي تقاوم في مجالين على الأقل التي تتسم بتخريب.
- سلوك انتحاري وسلوك تشويه الذات، أو أخذ الوضعيات لمثل هذه الأعمال.
- عدم الاستقرار انفعالي بسبب إعادة تنشيط واضح للمزاج لكرب عارضي شديد وفرط تهيج أو قلق يدوم ساعات، ونادرا ما يستمر أياما قليلة. (حدار،2013، ص. 73)

1) اضطراب الشخصية الهستيرية:

تتميز الشخصية الهستيرية بعمق من الانفعالات الشديدة وجلب الانتباه ويبحث المصاب بهذا النمط دائما عن الطمأنينة أو إعجاب الاخرين لذلك فهم يحاولون البحث دائما عن المواقف التي يكونون فيها محور اهتمام المباشر فهم يرغبون في أن يكون محور الحديث ، ويتصف أصحاب هذه الشخصية بالجاذبية و الإغواء ، وتكون طريقتهم في الكلام تعبيرية وتنقصها التفاصيل ، وتبالغ في التعبير عن الراي دون دلائل ، وتلغي حواجز الاحترام المتبادل والحد الأولى من الحواجز بينها وبين من حولها ، كما أنهم يظهرون اهتماما قليلا

بالإنجاز الذكائي والتفكير التحليلي ولكنهم غالبا ما يكون مبدعين.(مأمون، 2008، ص.216)

❖ **الصورة الإكلينيكية لاضطراب الشخصية الهستيرية:**

- الحماسة والانجذاب والانس.
- الرغبة في أداء اللعب (التمثيل والاندماج).
- الاهتمام والفضول للآخرين.
- الرغبة في ان يكون اجتماعيا والانخراط في الانفعالات الجماعية.
- الرغبة في ان يتعرف بالأخرين.
- الخشية من ان يتم اهماله والتخلي عنه.

❖ **تشخيص اضطراب الشخصية الهستيرية:** ويتم تشخيص الشخصية الهستيرية وفقا للدليل التشخيصي والاحصائي الرابع كالاتي:

- السعي الي المديح بصورة غير عادية.
- يبدي من مظهره أو سلوكه الرغبة في الاغراء المبني بصورة غير لائقة.
- شديد الاهتمام بجاذبية مظهره.
- يظهر انفعالاته بصورة مبالغة فيها.
- يشعر بعدم الارتياح في المواقف التي لا يكون فيها محط اهتمام الأخرين وفي صورة اهتمامهم.
- سهل التأثير بالإيحاء أو بأفكار الاخرين. (حدا، 2013، ص ص.78-79)

اضطراب **الشخصية النرجسية (Personnalité Narcissique):**

تتسم هذه الشخصية بتعظم الذات والطموح والحسد وارتفاع مستوى تقدير الذات عدم التعارف مع الأخرين الميل للاستعراض والحساسية للفقدان وبحاجة إلى معاملة خاصة.

وعادة ما يكون المصابون بهذا الاضطراب مشغولين بخيالات من النجاح غير محدد، والقوة والجمال والحب المثالي، ويتفاعلون مع النقد بغضب أو خجل أو فقدان الاحترام للذات ولكنهم يغفلون هذه المشاعر بمظاهر من عدم التمايز، ويصاحب اضطراب الشخصية الحدية والمضادة للمجتمع، بالإضافة إلى الاكتئاب الذي يظهر كمصاحب لهذا الاضطراب. (مأمون، 2008، ص. 20)

❖ **الصورة الاكلينيكية لاضطراب الشخصية النرجسية:**

- الشعور بالتفوق.
- الإحساس المتعاظم بأهمية الذات.
- التقدير المضخم لقدراته.
- عزة النفس.
- الكره.
- عدم الانشغال واللامبالاة.

❖ **تشخيص اضطراب الشخصية النرجسية:** ويتم تشخيص اضطراب الشخصية النرجسية وفقا للدليل التشخيصي الرابع كالاتي:

- تتصف ردود افعاله للنقد بالشعور بالغيض والخزي والمهانة.
- انشغاله بخيالات التي لا تعرف حدودا.
- تضخيم احساسه بأهمية وانجازاته.
- يطالب في الحصول على الاعجاب الشديد إلى درجة جلب المديح من لآخرين.
- يستغل علاقاته بالآخرين الي أقصي درجة.
- كثيرا ما يحسد غيره أو يعتقد أن الاخرين يغيرون منه.
- يتصف سلوكه بالغطرسة والخيال. (حدار، 2013، ص.80)

ثالثا/ المجموعة (C) (القلقة):

اضطراب الشخصية التجنبية (Personnalité Evtante):

تعريف روبير وربير (2008) هو اضطراب يصيب الشخصية ويتصف بالحساسية المفرطة الموجهة نحو الرفض المتطرف إلى حد يدفع الفرد إلى تحاشي تكوين علاقات تربطه بالآخرين، وينكمش عن إقامة علاقات أي كانت مدام لم يعط له ضمانات بأنه مقبول من الاخرين، دونما نقد يوجه إليه وتعاني هذه الشخصية أيضا من نقص في تقدير الذات، والميل إلى تقليل من مستوي الإنجازات ويرافق ذلك إحساس بضيق غير مناسب حيال النقائض الذاتية وكل ذلك يكون مصحوبا بحاجة ماسة للعطف والرغبة في الحنان والتقبل. (حدار، 2013، ص.80)

❖ **الصورة الاكلينيكية لاضطراب الشخصية التجنبية:**

وتتميز بما يلي:الهشاشة – انشغال البال– الحصر – الخوف والأمن).

❖ **تشخيص اضطراب الشخصية التجنبية:**

يتم تشخيص اضطراب الشخصية التجنبية وفق لدليل التشخيصي والاحصائي الرابع كالاتي:

- يتضح هذا الاضطراب من خلال بروز أربع علامات على الأقل من النقاط التالية:
- سهولة جرح مشاعره بواسطة النقد وعدم الرضا.
- تجنب الأنشطة الاجتماعية والمهنية التي تتطلب اتصالا قويا مع غيره مثل: أرفض الترقية إذا كانت تؤدي إلي زيادة اتصالاته الاجتماعية.
- الانزواء في المواقف الاجتماعية خشية التفوه بكلام غير مناسب او سخيف او عجزه عن مواجهة الأسئلة الموجهة له.
- الخوف في تقدير الصعوبات والأخطار المتصلة بقيامه بأعماله العادية والخارجية عن روتينية مثل: إلغاء الأنشطة الاجتماعية لتوقيعه الشعور بالتعب عن الوصول للمكان المناسب (فسيو،2011، ص.192)

اضطراب الشخصية التابعة (Personnalité Dépendante):

يعرفها كونر (2004) بأنها تتميز بالحاجة المفرطة للتكفل بها، ما يؤدي تبيينها سلوك نوعي وارتباطي والخوف من الانفصال، قد يعيش الطفل العديد من مواقف الإحباط والفشل بسبب

مواقف غير مشجعة ومشبعة في النسق الاسري، ويصبح مع الوقت أكثر اقتناعا بأنه لا يمتلك قدرات ولا ينجز ما يطلب منه ويفقد ثقته بنفسه ويشعر بالقصور وقد \ ينسحب الي عالم محدود ويتخلى عن اهتمامه وهو ما يطلق عليه / زملة الطفل القاصر /الذي ستشكل لديه شخصية تابعة في سن الرشد.

❖ **الصورة الاكلينيكية لاضطراب الشخصية التابعة:**

وهي تتميز بما يلي: (الهشاشة–انشغال البال والهم– الحصر– الشعور بعدم القدرة والأمان– الهلع لفكرة ان يكون وحيدا). (حدار، 2013، ص.90)

❖ **تشخيص اضطراب الشخصية التابعة:** يتم تشخيص اضطراب الشخصية المعتمدة على غيرها وفقا للدليل التشخيصي والاحصائي الرابع كالتالي:

- يشعر بالصعوبة في اتخاذ القرارات دون اللجوء الي نصح الاخرين.
- يحتاج في أحيانا كثيرة ان يتولى غيره المسؤولية بشأن جوانب رئيسية في حياته.
- يصعب عليه المبادرة بأعمال جديدة
- يبذل جهد كبير للحصول على الرعاية الاخرين ومساندتهم.
- يشعر بالانزعاج والعجز عند وجوده بمفرده كما ان يبذل جهدا كبيرا لتجنب الوحدة.
- يبحث بالإلحاح عن علاقة كمصدر لرعايته ومساندته.
- ينشغل بصورة غير واقعية بمخاوف تركه نفسه بنفسه.
- يجرح بأقل نقد او إرضاء مشاعره بسهولة. (فسيو،2011، ص.195)

اضطراب الشخصية الو سواسية القهرية(Personnalité Opsessionell Compulsiave):

يعرف كونر وبلاكبورن (2001) ان الشخصية الو سواسية القهرية تتصف بالرغبة الطاغية للالتزام النظام والكمالية صلابة التحكم في الذات والعلاقات البين شخصية، فالشخص الوسواسي يطبق القواعد بحذر ويطلعه للكمال بجد من فعالية وهو يعطي للعمل الأولوية القصوى على حساب المجالات الأخرى لحياته.

❖ **الصورة الاكلينيكية لاضطراب الشخصية الو سواسية القهرية:**

من خلال ما يلي: الحصر – الخوف وعدم الرضا – الشعور بعدم التكامل– نقص الثقة بالنفس – الشك والكره للآخرين).

❖ **تشخيص اضطرابات الشخصية الو سواسية القهرية:** ويتم تشخيص اضطراب الشخصية الو سواسية القهرية وفقا الدليل التشخيصي والاحصائي الرابع كالتالي:

- الانشغال بالتفاصيل الي درجة غياب الهدف.
- السعي وراء الكمال لدرجة تحول دون إكمال العمل.
- المبالغة في العمل والإنتاج الي درجة التغاضي عن الأنشطة الترفيه والصداقات
- يفضل الضمير وعدم المرونة
- العجز والتردد في التخلص من الأشياء المستهلكة او عديمة القيمة.
- العزوف عن تفويض غيره في القيام بأي عمل يخصه.
- البخل في الانفاق على النفس والغير. (فيسو،2011، ص. 184)

لكل شخصية معايير تحددها، ولعل هذه الشخصيات تظهر على الشخص لأسباب نسعى للتعرف عليها.

9. أسباب الاضطرابات الشخصية:

ان ما يسبب اضطرابات الشخصية ظل محط خلافات واختلافات في وجهات النظر وكان، اهم هذه الأسباب ما يلي:

1.9. الأسباب البيولوجية : تلعب الوراثة دورا كبيرا في اضطرابات الشخصية وقد يكون اضطراب الشخصية لدى الفرد هو نفس الاضطراب السائد لدى العائلة ،كما لوحظ ان هناك عددا لا بأس به من أقارب ذوي اضطراب الشخصية مصابين بأنواع مختلفة من الذهانات ، وهذا يعود إلي أسباب عضوية المنشأ تطرأ في تاريخ نمو الفرد ، ومن أمثلتها الوراثية وبخاصة العيوب الوراثية ، والاضطرابات الفيزيولوجية والبلوغ الجنسي والحمل والولادة ، سن الياس

والشيخوخة ، وكذا الأسباب البيئية (الأمراض، التسمم، الإصابات، العاهات والعيوب والتشوهات الخلقية). (سرين، 2000، ص.136)

2.9. الأسباب النفسية: كالصراع والإحباط والحرمان والصدمات والأزمات، والخبرات السيئة، الإصابة السابقة بالمرض النفسي، والإطار المرجعي الخاطئ وكذا مفهوم الذات السالب، والمحتوي الخطير لمفهوم الذات الخاص. (فسيو،2011، ص ص.235-236).

كذلك وجدت العديد من الدراسات ان هؤلاء الأشخاص قد تعرضوا للعديد من المتاعب الشخصية والمشكلات الاسرية والاعتداء عليهم في الكثير من الأحيان سواء كان الاعتداء بدنيا ام جنسيا علي يد شخص غريب او أحد الأقارب وما الي ذلك. (غانم،2007، ص ص.235-236).

ومن هنا نستنتج ان الأسباب البيولوجية والنفسية هما الأكثر تأثيرا في ظهور الاضطرابات الشخصية لدي الفرد، وتنقسم هذه الاضطرابات الي ثلاث مجموعات حسب **DSM-IV-TR** و**DSM-5**.

بعد توضيح أسباب الاضطرابات الشخصية، لابد من تحديد علاج يناسبها.

10. علاج اضطرابات الشخصية:

يعتبر علاج اضطرابات الشخصية من أصعب ما يواجه المعالجين النفسانيين، وترجع هذه الصعوبة الي:

- عدم خضوع المريض للعلاج الا إذا تصادم مع المجتمع، والمريض عادة لا يهدف الي تغيير سلوكه ولكنه يحاول ان يتخلص من الصعوبة الطارئة.
- أي محاولة لتغيير هذه الأنماط التي تثبت تهدد باختلال التوازن النفسي، ولو انه توازن سيئ الا انه توازن بشكل ما، ولذلك فالمريض يقاوم العلاج.
- بالرغم من معاناة لهذا النمط الشاذ ويعارضون لا شعوريا محاولة تغيير هذا النمط لذلك يجب النظر الي الديناميات الاسرية جميعها، وبالرغم من الصعوبات السابقة فأن المريض وأهله يضطرون الي المغامرة بالعلاج وهنا نستخدم العلاجات التالية:

10.1. العلاج النفسي: وهذا يحاول المعالج ان يقيم علاقة وثيقة بينه وبين المريض ويقدم له المساندة مع فهم دوافعه وإعطائه الفرصة لتفريغ انفعالاته، واكتسابه النضج تدريجيا كما يمكن إعادة نمو المريض وتكوين عادات صحيحة.

10.2. العلاج السلوكي: ويهدف هذا العلاج الي تغيير عادات المريض بالارتباط الشرطي واستخدام مبادئ الثواب والعقاب او التدعيم الإيجابي او السلبي لإبقاء على السلوك الجيد والتخلص من السلوك المرضي، ويستخدم هذا العلاج في الشخصيات المضادة للمجتمع والتي تدمن الخمور حيض يمكن علاجها باستخدام العلاج بالتنفير.

10.3. العلاج البيئي: وفي هذا العلاج يتم تخفيف الضغوط التي تقع على المريض سواء كانت هذه الضغوط اكاديمية او مهنية او اسرية ومحاولة حل الصراعات الاسرية سواء بين الزوجين او بين الوالدين والابن وذلك لمساعدة المريض على التكيف بطريقة أفضل.

10.4. العلاج بالعقاقير: يعتبر علاج الاضطرابات الشخصية ذو تأثير محدود حيث انه لا يفيد الا في علاج الاعراض الطارئة مثل التوتر او القلق او الاكتئاب، وتستخدم مضادات الاكتئاب في هذه الحالات كما تستخدم مضادات الذهان في حالة اضطراب الشخصية الفصامية. (فايد، 2001، ص ص.194-196).

الفصل الثالث: منهجية الدراسة واجراءاتها

تمهيد

منهج الدراسة

مجال الدراسة

أدوات الدراسة وخصائصها

مجتمع وعينة الدراسة

الأساليب الإحصائية

تمهيد:

بعد الانتهاء من الجانب النظري للدراسة نتطرق إلى الجانب التطبيقي حيث يتضمن هذا الجانب عرضا للجوانب المنهجية الأساسية التي تم إتباعها في هذه الدراسة بداية من الدراسة الاستطلاعية إلى المنهج الدراسة ثم تحدد مكان وزمان إجراء البحث، وكذلك الأدوات المستخدمة من حيث بناء محتويات وطرق تصحيحها بالإضافة إجراء التطبيق الميداني.

1. منهج الدراسة:

بناء على مشكلة الدراسة وتساؤلات فإن المنهج الملائم للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي حيث يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا وكميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويبين خصائصها، بينما التعبير الكمي يعطينا وصفا رقميا لمقدرات الظاهرة، أو حجمها. كما أن هذا المنهج لا يقتصر على جميع البيانات وتبويبها وإنما يمضي الى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا في التفسير لهذه البيانات.

2- الدراسة الاستطلاعية:

في ضوء المفاهيم الإجرائية للدراسة الحالية إنصبت الجهود في الدراسة الاستطلاعية في إختبار صلاحية أداة الدراسة، من حيث الصدق والثبات، فقد تم الاعتماد على مقياسمحمد حسن غانم وعادل دمرداش ومجدي محمد زينة سنة (2007) ، وتم إجراء الدراسة الاستطلاعية بولاية المسيلة في شهر أفريل سنة 2026وذلك لتحقيق الأهداف التالية:

التعرف على ميدان الدراسة.

الوقوف على الصعوبات المحتمل مواجهتها خلال إجراء الدراسة الأساسية.

التأكد من وضوح عبارات أداة الدراسة لدى عينة الدراسة.

اختبار مدى صلاحية أداة الدراسة.

تقدير الزمن الذي يستغرقه تطبيق المقياس.

3- أداة الدراسة:

3-1- وصف الأداة:

اختبار اضطرابات الشخصية أعدته محمد حسن غانم وعادل دمرداش ومجدي محمد زينة سنة 2007، ويتكون من (120) بنداً، ليقيس (15) شخصية مرضية (اضطرابات شخصية) وهي: الشخصية البارانويدية، الشخصية شبه فصامية النوعي، الشخصية شيه الفصامية، الشخصية المضادة للمجتمع، الشخصية البينية، الهستيرية، النرجسية، المتجنبة، المعتمدة على غيرها، السلبية العدوانية، المكتئبة، الهازمة للذات، السادية، المازوخية. كما يبين الجدول الآتي:

الرقم	اضطرابات الشخصية	الأبعاد
1	الشخصية البارانويدية	8-1
2	الشخصية الفصامية النوعية	16-9
3	الشخصية شبه فصامية	24-17
4	الشخصية المضادة للمجتمع	32-25
5	الشخصية البيئية	40-33
6	الشخصية الهستيرية	48-41
7	الشخصية النرجسية	56-49
8	الشخصية الوسواسية القهرية	64-57
9	الشخصية المتجنبة	72-65
10	الشخصية المعتمدة على غيرها	80-73
11	الشخصية السلبية العدوانية	88-81

12	الشخصية المكتئبة	96-89
13	الشخصية الهازمة للذات	105-97
14	الشخصية السادية	112-105
15	الشخصية المازوخية	120-113

طريقة التصحيح والتنقيط:

-تعطى درجة واحدة على الإجابة بنعم، وصفر على الإجابة ب لا.

-تجمع درجات كل نوع من أنواع الشخصية على حدة.

3-2- صدق الأداة الدراسة:

تم التحقق من صدق الاختبار بطريقتين هما كما يلي:

1.2.3. الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

تم التحقق من صدق الاختبار عن طريق استخدام الصدق التمييزي، وذلك من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من (20) طالب وطالبة، حيث تم ترتيب درجات العينة الاستطلاعية في اختبار اضطرابات الشخصية تنازليا، ثم المقارنة الطرفية بين متوسط درجات المجموعة العليا ومتوسط درجات المجموعة الدنيا للعينة باستخدام اختبار "t" لعينتين مستقلتين كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (02) يوضح الصدق التمييزي عن طريق اختبار"t" لاختبار اضطرابات الشخصية

اضطرابات الشخصية	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار "t"	قيمة Sig	الدلالة الإحصائية
الشخصية البارانويدية	العليا	6	6.83	0.735	10	7.255	0.000	دالة عند 0.01
	الدنيا	6	3.50	0.837				

الشخصية الفصامية النوعي	العليا	6	5.50	0.837	10	7.016	0.000	دالة عند 0.01
	الدنيا	6	2.83	0.408				
الشخصية شبه الفصامية	العليا	6	4.33	0.816	10	7.000	0.001	دالة عند 0.01
	الدنيا	6	2.00	0.000				
الشخصية المضادة للمجتمع	العليا	6	4.67	0.516	10	10.543	0.000	دالة عند 0.01
	الدنيا	6	1.83	0.408				
الشخصية البينية	العليا	6	5.67	0.816	10	5.270	0.000	دالة عند 0.01
	الدنيا	6	2.50	1.225				
الشخصية الهستيرية	العليا	6	5.67	0.816	10	10.381	0.000	دالة عند 0.01
	الدنيا	6	1.50	0.548				
الشخصية النرجسية	العليا	6	4.33	0.816	10	9.297	0.000	دالة عند 0.01
	الدنيا	6	0.67	0.516				
الشخصية الوسواسية القهرية	العليا	6	6.17	0.408	10	7.016	0.000	دالة عند 0.01
	الدنيا	6	3.50	0.837				
الشخصية المتجنبة	العليا	6	5.00	0.000	10	8.696	0.000	دالة عند 0.01
	الدنيا	6	1.33	1.033				
الشخصية المعتمدة على غيرها	العليا	6	5.33	0.516	10	8.032	0.000	دالة عند 0.01
	الدنيا	6	1.50	1.049				
الشخصية السلبية العدوانية	العليا	6	4.33	0.516	10	8.944	0.000	دالة عند 0.01
	الدنيا	6	1.67	0.516				
الشخصية المكتئبة	العليا	6	5.00	1.095	10	7.064	0.000	دالة عند 0.01
	الدنيا	6	1.17	0.753				

الشخصية الهازمة للذات	العليا	6	5.33	0.816	10	10.277	0.000	دالة عند 0.01
	الدنيا	6	1.00	0.632				
الشخصية السادية	العليا	6	2.67	1.966	10	3.322	0.021	دالة عند 0.05
	الدنيا	6	0.00	0.000				
الشخصية المازوخية	العليا	6	5.00	0.632	10	7.000	0.000	دالة عند 0.01
	الدنيا	6	2.67	0.516				
الاختبار ككل	العليا	6	64.17	4.997	10	7.796	0.000	دالة عند 0.01
	الدنيا	6	39.50	5.925				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك فرقا دالا إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة العليا ومتوسط درجات مجموعة الدنيا للعينة لكل أنواع اضطرابات الشخصية، وكذلك للدرجة الكلية للاختبار، حيث بلغت قيمة "ت" لاختبار اضطرابات الشخصية 7.796 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة الحرية 10، وكان الفرق لصالح الربع الأعلى، ومنه يمكن القول أن اختبار اضطرابات الشخصية صادق، لأنه استطاع أن يميز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لدرجات العينة، أي استطاع التمييز طرفي الخاصية.

2.2.3. صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق المقياس عن طريق استخدام صدق الاتساق الداخلي، وذلك من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من (20) طالب وطالبة، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة البعد الذي تنتمي إليه، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول رقم (03): يوضح صدق الاتساق الداخلي لاختبار اضطرابات الشخصية

الاضطراب1		**الاضطراب2**		**الاضطراب3**		**الاضطراب4**		**الاضطراب5**	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.420*	9	0.465*	17	0.532*	25	0.449*	33	0.567**
2	0.575**	10	0.465*	18	0.739**	26	0.472*	34	0.723**
3	0.419*	11	0.663**	19	0.672**	27	0.542*	35	0.650**
4	0.703**	12	0.726**	20	0.465*	28	0.513*	36	0.447*
5	0.479*	13	0.503*	21	0.422*	29	0.472*	37	0.454*
6	0.553*	14	0.500*	22	0.715**	30	0.525*	38	0.500*
7	0.627**	15	0.543*	23	0.471*	31	0.525*	39	0.463*
8	0.460*	16	0.477*	24	0.474*	32	0.602**	40	0.437*
الاضطراب6		الاضطراب7		الاضطراب8		الاضطراب9		الاضطراب10	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
41	0.801**	49	0.779*	57	0.452*	65	0.624**	73	0.432*
42	0.682**	50	0.586**	58	0.490*	66	0.562**	74	0.453*
43	0.518*	51	0.522*	59	0.509*	67	0.466*	75	0.661**
44	0.446*	52	0.519*	60	0.463*	68	0.459*	76	0.502*
45	0.467*	53	0.457*	61	0.510*	69	0.576**	77	0.474*
46	0.600**	54	0.534*	62	0.592**	70	0.491*	78	0.663**
47	0.584**	55	0.571**	63	0.646**	71	0.553*	79	0.724**

0.522*	80	0.453*	72	0.570**	64	0.477*	56	0.510*	48
الاضطراب15		الاضطراب14		الاضطراب31		الاضطراب12		الاضطراب11	
معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
0.619**	113	0.656**	105	0.643**	97	0.461*	89	0.699**	81
0.499*	114	0.715**	106	0.585**	98	0.696**	90	0.444*	82
0.441*	115	0.816**	107	0.551*	99	0.696**	91	0.464*	83
0.473*	116	0.928**	108	0.643**	100	0.888**	92	0.416*	84
0.503*	117	0.726**	109	0.530*	101	0.432*	93	0.514*	85
0.595**	118	0.793**	110	0.435*	102	0.696**	94	0.652**	86
0.420*	119	0.721**	111	0.537*	103	0.485*	95	0.525*	87
0.552*	120	0.423*	112	0.531*	104	0.500*	96	0.553*	88

*دالة عند 0.05 ---- ** دالة عند 0.01

يتضح من خلال الجدول أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كانت دالة إحصائيا عند مستويي الدلالة (0.01) و (0.05)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.416) و(0.928)، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاختبار وصلاحيته للتطبيق.

3.3. ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الاختبار تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق، وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من (20) طالب وطالبة، فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يوضح الثبات بطريقة إعادة التطبيق لاختبار اضطرابات الشخصية

اختبار اضطرابات الشخصية	حجم العينة	معامل بيرسون	قيمة Sig	الدلالة الإحصائية
الشخصية البارانويدية	20	0.820	0.000	دال عند 0.01
الشخصية الفصامية النوعي	20	0.907	0.000	دال عند 0.01
الشخصية شبه الفصامية	20	0.617	0.004	دال عند 0.01
الشخصية المضادة للمجتمع	20	0.794	0.000	دال عند 0.01
الشخصية البينية	20	0.625	0.003	دال عند 0.01
الشخصية الهستيرية	20	0.818	0.000	دال عند 0.01
الشخصية النرجسية	20	0.749	0.000	دال عند 0.01
الشخصية الوسواسية القهرية	20	0.636	0.003	دال عند 0.01
الشخصية المتجنبة	20	0.956	0.000	دال عند 0.01
الشخصية المعتمدة على غيرها	20	0.893	0.000	دال عند 0.01
الشخصية السلبية العدوانية	20	0.871	0.000	دال عند 0.01
الشخصية المكتئبة	20	0.526	0.017	دال عند 0.05
الشخصية الهازمة للذات	20	0.786	0.000	دال عند 0.01
الشخصية السادية	20	0.712	0.000	دال عند 0.01
الشخصية المازوخية	20	0.535	0.046	دال عند 0.05
الاختبار ككل	20	0.932	0.000	دال عند 0.01

يتضح من الجدول أن معاملات ثبات أبعاد اختبار اضطرابات الشخصية بطريقة إعادة التطبيق كانت معظمها مرتفعة، وكانت كلها دالة إحصائيا، كما كان معامل ثبات الاختبار ككل مرتفع جدا، حيث قدر بـ 0.932، مما يدل على ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق.

-مجتمع وعينة الدر اسة :

-مجتمع الدراسة:

طلبة قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف و يتكون مجتمع الدراسة الذي سحبت منه عينة الدراسة الحالية المكونة من (1307) طالب وطالبة يشكلون طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة والجدول التالي يبين مجتمع الدراسة:

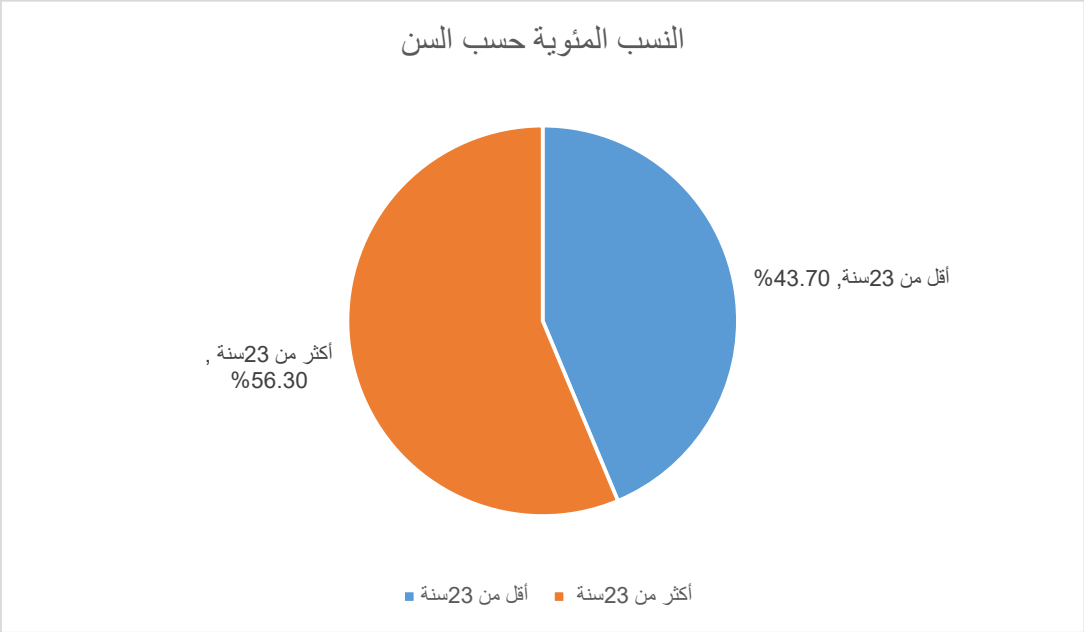
عدد الطلبة	النسبة المئوية
1307	%100

-عينة الدراسة :

اشتملت الدراسة الحالية على عينة مكونة من (119)طالب وطالبة من جامعة المسيلة تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقة وفيما يلي وصف لخصائص هذه العينة

-وصف العينة من حيث السن لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة:

الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية
أقل من 23 سنة	52	43.7%

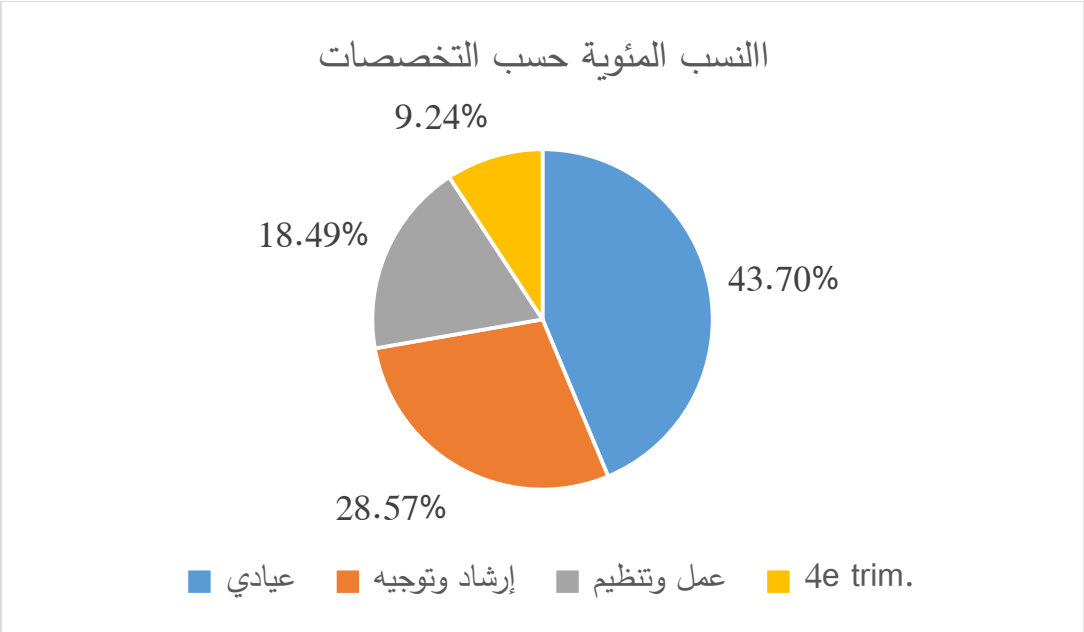


يتضح من خلال الجدول والشكل ان العينة قد ضمت كل من السن اقل من 23سنة و23 سنة وأكثر حيث بلغت نسبة سن الأقل من 23 سنة 43.7%، و23 وأكثر 56.3% وهذا راجع الى عدم وجود الفروق بينهما في السن.

-وصف العينة من حيث التخصصات بقسم علم النفس بجامعة المسيلة:

التخصص	العدد	النسبة المئوية
عيادي	52	43.70%
إرشاد وتوجيه	34	28.57%
عمل وتنظيم	22	18.49%
أرط فونيا	11	9.24%

المجموع	119	100%



يتضح من خلال الجدول والشكل أن العينة قد ضمت كل من التخصصات ارشاد وتوجيه، علم النفس العيادي، ارطفونيا، تنظيم وعمل، حيث بلغ نسبة تخصص ارشاد وتوجيه 28.57

اما علم النفس العيادي 43.70 وارطفونيا 9.24% تنظيم وعمل % 18.49، وهذا راجع الى وجود فروق بينهما في مقاعد الدراسة

4- مجالات الدراسة:

-**المجال المكاني:** أجريت الدراسة الحالية في جامعة محمد بوضياف – المسيلة.

-**المجال الزماني:** تم إجراء الدراسة في الفترة الممتدة من 11 جانفي إلى 20 ماي 2026

-**المجال البشري:** اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من طلبة الجامعة المسيلة

5- الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة:

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية في معالجة بيانات الدراسة عن طريق البرنامج الإحصائي (SPSS25)، وتمثلت فيما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية لتحديد حجم عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية لتحديد الاضطرابات الشائعة.
- معامل الارتباط بيرسون(***rp***) لتقدير ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق، وتقدير صدق الاتساق الداخلي للاختبار.
- اختبار "*T*" لعينتين مستقلتين لحساب الصدق التمييزي للاختبار والفروق حسب السن.
- اختبار تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق حسب التخصص.

الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج

عرض النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى

عرض النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية

عرض النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثالثة

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

1.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

- **نص الفرضية1:** اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة هي اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية.

لاختبار الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي للعينة لكل اضطراب، ومقارنته بالمحك (الدرجة) المفترض للتشخيص، فإذا كان المتوسط الحسابي للعينة مساوي أو أكبر من المحك المفترض للتشخيص، تشخص العينة في هذه الفئة، ويعتبر الاضطراب شائع لدى العينة المدروسة، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (05): يوضح اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا لدى العينة

الرقم	اضطرابات الشخصية	المحكات المفروضة للتشخيص	المتوسط الحسابي	التشخيص
1	اضطراب الشخصية البارانويدية	4	5.42	شائع
2	اضطراب الشخصية الفصامية النوعي	4	3.49	غير شائع
3	اضطراب الشخصية شبه الفصامية	5	2.82	غير شائع
4	اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع	3	2.79	غير شائع
5	اضطراب الشخصية البينية	5	4.05	غير شائع
6	اضطراب الشخصية الهستيرية	5	3.10	غير شائع

7	اضـــطراب الشـــخصـــية النرجسية	5	2.81	غير شائع
8	اضـــطراب الشـــخصـــية الوسواسية القهرية	4	4.72	شائع
9	اضـــطراب الشـــخصـــية المتجنبة	4	3.71	غير شائع
10	اضـــطراب الشـــخصـــية المعتمدة على غيرها	4	3.48	غير شائع
11	اضـــطراب الشـــخصـــية السلبية العدوانية	4	3.38	غير شائع
12	اضـــطراب الشـــخصـــية المكتئبة	5	2.48	غير شائع
13	اضـــطراب الشـــخصـــية الهازمة للذات	5	2.66	غير شائع
14	اضـــطراب الشـــخصـــية السادية	4	1.62	غير شائع
15	اضـــطراب الشـــخصـــية المازوخية	4	3.45	غير شائع

يتضح من الجدول أن اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة هي اضطراب الشخصية البارانويدية، حيث قدر متوسطها الحسابي 5.42 وهو أكبر

من المحك والمقدر بـ 4، يليه اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية، حيث قدر متوسطها الحسابي 4.72 وهو أكبر من المحك والمقدر بـ 4، وهذا يدل على تحقق الفرضية الأولى.

2.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

- **نص الفرضية2:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا لدى طلبة قسم علم النفس تعزى لمتغير السن.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار "t" لعينتين مستقلتين، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (06) يوضح اختبار"t" لدراسة الفروق في اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا لدى طلبة قسم علم النفس حسب لمتغير السن

اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا	متغير السن	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار "t"	قيمة Sig	الدلالة الإحصائية
الشخصية البارانويدية	أقل من 23 سنة	52	5.423	1.257	117	0.020	0.984	غير دالة
	23 سنة فأكثر	67	5.417	1.498				
الشخصية الوسواسية القهرية	أقل من 23 سنة	52	4.538	1.614	117	1.101-	0.273	غير دالة
	23 سنة فأكثر	67	4.865	1.603				

يتضح من الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا والمتعلقة بالشخصية البارانويدية والشخصية الوسواسية القهرية لدى طلبة قسم علم النفس تعزى لمتغير السن، حيث بلغت قيمة اختبار"t" للشخصية البارانويدية 0.020 بقيمة احتمالية

Sig مقدرة بـ 0.984 وهي قيمة غير دالة إحصائيا، لأنها أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وبلغت قيمة اختبار"t" للشخصية الوسواسية القهرية −1.101 بقيمة احتمالية Sig مقدرة بـ 0.273 وهي قيمة غير دالة إحصائيا، لأنها أكبر من مستوى الدلالة 0.05. وهذا يدل على تحقق الفرضية الثانية.

3.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

- **نص الفرضية3:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا لدى طلبة قسم علم النفس تعزى لمتغير التخصص.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (07) اختبار تحليل التباين الأحادي(F) لدراسة الفروق في اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا (،) لدى طلبة قسم علم النفس تعزى لمتغير التخصص.

اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	قيمة Sig	الدلالة الاحصائية
الشخصية البارانويدية	بين المجموعات	20.654	3	6.885	3.800	0.012	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	208.338	115				
	الكلي	228.992	118	/			
	بين المجموعات	6.165	3	2.055	0.789	0.503	غير دالة

الشخصية الوسواسية القهرية	داخل المجموعات	299.684	115	2.606			
	الكلي	305.849	118	/			

يتضح من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا المتعلقة بالشخصية البارانويدية لدى طلبة قسم علم النفس تعزى لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة اختبار "F" للشخصية البارانويدية 3.800 بقيمة احتمالية Sig مقدرة بـ 0.012، وهي قيمة دالة إحصائيا، لأنها أقل من مستوى الدلالة 0.05، كما اتضح من الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا المتعلقة بالشخصية الوسواسية القهرية لدى طلبة قسم علم النفس تعزى لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة اختبار"F" للشخصية الوسواسية القهرية 0.789 بقيمة احتمالية Sig مقدرة بـ 0.503، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، لأنها أكبر من مستوى الدلالة 0.05. وهذا يدل على تحقق الفرضية الثالثة جزئيا.

ولمعرفة اتجاه الفروق في اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا المتعلقة بالشخصية البارانويدية لدى طلبة قسم علم النفس حسب متغير التخصص، تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار (LSD) لحساب دلالات تلك الفروق، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (08) يوضح اختبار (LSD) لاتجاه الفروق في اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا المتعلقة بالشخصية البارانويدية لدى طلبة قسم علم النفس حسب متغير التخصص

الشخصية البارانويدية	ارشاد وتوجيه		عيادي		عمل وتنظيم		أرطفونيا	
	متوسط الفرق	قيمة Sig	متوسط الفرق	قيمة Sig	متوسط الفرق	قيمة Sig	متوسط الفرق	قيمة Sig
ارشاد وتوجيه	/	/	**0.760***	**0.012**	**1.165***	**0.002**	0.665	0.157

عيادي	/	/	/	/	0.405	0.239	-0.094	0.833
عمل وتنظيم	/	/	/	/	/	/	-0.500	0.317
أرطفونيا	/	/	/	/	/	/	/	/

*دالة عند 0.05

يتضح من الجدول أنه توجد فروق في اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا المتعلقة بالشخصية البارانويدية لدى طلبة قسم علم النفس بين متوسطي تخصصي الإرشاد والتوجيه وعلم النفس العيادي لصالح تخصص الإرشاد والتوجيه، كما توجد فروق بين متوسطي تخصصي الإرشاد والتوجيه وعلم النفس العمل والتنظيم لصالح تخصص الإرشاد والتوجيه. بينما لا توجد فروق بين باقي التخصصات.

2.تفسير نتائج الدراسة:

1.2. تفسير نتائج الفرضية الأولى:

توصلت نتيجة الفرضية الأولى إلى أن اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة هي اضطراب الشخصية البارانويدية واضطراب الشخصية الوسواسية القهرية،وبمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة المرحلة الجامعية وما تفرضه على الطلاب – بغض النظر عن جنسهم من قواعد، فعلى سبيل المثال يحتاج الطالب الجامعي إلى الدقة والالتزام بالقواعد في أداء مهامه الجامعية لتحقيق النجاح، فتجده بعض الأحيان يتمسك بها بشكل صارم للخوف من الشعور بالفشل، وكذلك في محاولة منه لتجنب النقد واللوم، وفي أحيان أخرى يجعله هذا الشعور أكثر حذرا وترقبا، وهو ما قد يفسر احتلال اضطراب الشخصية البارانودية والوسواسية القهرية المراتب الأولى لدى عينة الدراسة، كما أن

الطالب الجامعي يتعلم الاعتماد على ذاته لتحقيق النجاح والتفوق أكثر مما يعتمد على الأخرين كي يحقق النجاح والتفوق الأكاديمي.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عرعار (2015)، انتشار اضطرابات الشخصية بين عينة الدراسة وكان أكثرها انتشار اضطراب الشخصية الاضطهادية حيث بلغت 81% ودراسة K, (2017)، & Czubak، B،a وكان أكثر اضطرابات الشخصية انتشارا هو اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية ب (9.6%) واختلفت مع دراسة Samuels, et al (2002)، وكشفت نتائج الدراسة على انتشار اضطرابات الشخصية بمعدل 9% .

2.2. تفسير نتائج الفرضية الثانية: إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا والمتعلقة بالشخصية البارانويدية والشخصية الوسواسية القهرية لدى طلبة قسم علم النفس تعزى لمتغير السن، ويمكن تفسير هذه النتيجة النتائج الاحصائية حيث أظهرت ان عدم وجود فروق دالة احصائيا بين فئات السن المختلفة في انتشار أو حدة هذين الاضطرابين، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة قسم علم النفس، على اختلاف أعمارهم المتقاربة عموماً في المرحلة الجامعية، يتقاسمون نفس الخصائص والظروف الأكاديمية والبيئية داخل الصرح الجامعي.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة J،Coid ،(2006) et al ، وقد أظهرت أن اضطراب الشخصية الوسواسية هو أكثر شيوعا، اختلفت دراسة محمد خطاب (2025)، قد تبين أيضا انه لا احد من افراد العينة لا يعاني من اضطراب الشخصية الاكتئابية واضطراب الشخصية السادية.

3.2. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

توصلت نتيجة الفرضية الثالثة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا المتعلقة بالشخصية البارانويدية لدى طلبة قسم علم النفس تعزى لمتغير

التخصص،ويمكن تفسيرهذه النتيجة من خلال إجراء المقارنة البعدية اتضح أنه يوجد فروق في اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا المتعلقة بالشخصية البارانويدية لدى طلبة قسم علم النفس بين متوسطي تخصصي الإرشاد والتوجيه وعلم النفس العيادي لصالح تخصص الإرشاد والتوجيه، كما توجد فروق بين متوسطي تخصصي الإرشاد والتوجيه وعلم النفس العمل والتنظيم لصالح تخصص الإرشاد والتوجيه. بينما لا توجد فروق بين باقي التخصصات، واختلفت هذه مع دراسة عرعار (2015) كشفت الدراسة عدم وجود فروق في الإصابة باضطرابات الشخصية تعزى الى متغير التخصص.، وكشفت دراسة علي (2017) عدم وجود فروق في الإصابة باضطرابات الشخصية تعزى الى متغير التخصص.

خلاصة عامة:

إن اضطرابات الشخصية تعد من الاضطرابات الشائعة بين أفراد المجتمع وتشكل مشكلة أساسها التغير الاجتماعي والبيئة المحيطة بالأفراد، ونظراً لطبيعة وتركيبة الطالب الجامعي فهو يتأثر بسرعة بما يجري حوله دون أن يدرك نتائج ما يقوم به كما نلاحظ أن العوامل المسببة للاضطرابات الشخصية تعكس مشاكل عائلية ومحيطية واجتماعية واقتصادية ونفسية، كما تلعب الشخصية في سماتها التي يكتسبها الطالب أثناء مسيرة حياته عن طريق مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تعمل على غرس السمات الإيجابية كانت أو سلبية بحيث تعزز الشخصية أو تضعفها بالإضافة إلى عوامل أخرى تؤدي به إلى سواء الشخصية أو اضطرابها ويتضح ذلك في تغير الشخصية من زيادة مشاعر توتر، القلق، عدم الأمان، عدم الامتثال، الاندفاعية والتي بدورها تعرف عن تغير في الشخصية يعرف باضطرابات الشخصية. وتعتبر سمات الشخصية من الأبعاد المؤثرة في الشخصية فأي مساس سلبي بالشخصية يؤدي إلى اضطرابات فيها، ونلاحظ أنها تتميز باختلاف والتفاوت في السلوك وهذا يرجع إلى الظروف المختلفة والتي يمر بها الأفراد والتي تتكون نتيجة التفاعلات والدوافع الجسمية والنفسية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، كل هذه العوامل تسهم في تشكيل الشخصية وتكوين نقاط ضعفها وقوتها والقدرة على التوافق مع الآخرين. وعليه تم اقتراح مجموعة من التوصيات التي يمكن الاستفادة منها في هذا المجال:

- تعديل الصورة السائدة لتصرفات طلبة قسم علم النفس وتحليلها تحليل علمي منطقي.
- تدعيم مكتسبات الطلبة من خلال ملتقيات علمية وأيام دراسية في التخصص بجامعة المسيلة.
- إثراء مكتبة الجامعة بالمراجع الحديثة الخاصة باضطرابات الشخصية ولو كانت قليلة.

- إجراء دراسة مستقبلية في اضطرابات الشخصية على عينات مختلفة من مجتمع الجامعة.
- توعية المجتمع والأسرة خاصة بأصول المعاملة مع المضطربين في الشخصية.

قائمة المراجع:

إبراهيم، عبد الستار، وعسكر، عبد الله. (2005). *علم النفس الاكلينيكي في ميدان الطب النفسي*. مكتبة الأنجلو المصرية.

ثابت، فاتن مشاعل. (2014). *أثر الاضطرابات الشخصية المصاحبة لبعض الاضطرابات النفسية*. رسالة دكتورة بكلية تربية.

حدار، عبد العزيز. (2013). *تشخيص اضطرابات الشخصية*. جسور للنشر والتوزيع.

الخاليدي، أديب محمد. (2000). *مرجع في علم النفس الإكلينيكي (المرضي)*. دار فياء للنشر.

محمد أحمد شلبي، محمد إبراهيم الدسوقي، زيزي السيد إبراهيم. (2016). تشخيص الأمراض النفسية للراشدين مستمدة من DSM-5, DSM-4، مكتبة الأنجلو المصرية.

صلاح، وليد محمد عبد المنعم. (2022). اضطرابات الشخصي طبقا للنموذج الخامسي في اختبار مينسوتا متعدد الأوجه للشخصية كمنبئات بالاضطرابات السلوكية لدى عينة من المعتمدين على استخدام المواد المؤثرة نفسيا . *مجلة كلية الأداب بقن*، جامعة جنوب الوادي. (55)، 1000.

عباس، فيصل. (1987). *علم النفس الشخصية في ضوء التحليل النفسي*. دار المسيرة.

عبد الله، مجدي. (2000). علم النفس المرضي دراسة في الشخصية بين السواء والاضطراب، دار المعرفة الجامعية.العدد3.

عطار،إقبال أحمد غبد الغفور. (2017). علاقة السمات الشخصية بالوسواس القهري لدى طالبات دامعة الملك عبد العزيز في جدة، مجلة العلوم التربوية

عكاشة، أحمد. (1998)، *الطب النفسي المعاصر*، مكتبة الأنجلو المصرية.

فايد، حسين علي. (2001). *الاضطرابات السلوكية (تشخيصها–أسبابها–علاجها)*. الكويت.

-فوزي، طارق . محمود، عبد العزيز.(2004). اضطراب الشخصية التجنبية وعلاقته بالحيز الشخصي لدى عينة من طلاب الجامعة، دراسة تجريبية بجامعة طنطا.

فسيو، صالح. (2011). *الشخصيات المرضية حسب DSM4 وعلاقتها بالتفكير الناقد لدى الطالب الجامعي*. رسالة ماجستير قسم علم النفس. جامعة البلدية.

مأمون، صالح. (2008). *الشخصية (تعريفها–أنماطها –اضطراباتها)*. دار وائل للنشر.

محمود، عبد الرحمان حمودة. (1998). *النفس أسرارها وأمراضها*. مكتبة الفجالة.

الهنداوي، علي، وعماد، زعول. (2007). *مدخل إلى علم النفس*. دار الكتاب الجامعي.

عبد العزيز، محمود. (2006). *علم الأمراض النفسية والعقلية*. دار الأنجلو المصرية.

American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders*. (Fifth Edition). London: British Library.

Andrew Skodol. (2018*). Overview of personality disorders*, university of Arizona coll ege of medicine, merch sharp and dohme cor p., a subsidiary of merck and co ., inc., kenilowrth, NJ, USA.

Carson ,Buelev et clomon (1988): *Abormal Psychology and Modern life*, Bostoscott, foreman and campay.

Ceylan, V., Kose, S., Akin, E., & Turkcapar, M.H. (2017). *Normative data and factorial structure of the Turkish version of the Borderline Personality Questionnaire (Turkish BPQ)*. Psychiatry and Clinical Psychopharmacology. 27(2),

Derkson (1995). *Personality Disorders clinical and social* .Perspectuoe Nenyonrt willy and sons.

fenske, Jill and Petersen,Ketti. (2015). Obsessine-compulsive Discorder: Diagnosis and Management, American Family Physician,92.pp:896-903

Guelfi, Galles ,jd,Bayle et fhardyp. Deuxième partie maladies grands syn. dromes troubles de la per sommaltie. https://doi.org/10.1080/24750573.2017.1298422.

R et Million T (1996). *Disonality: DSM-IV and Beyond*, 2, ed, New York et sons Inc.

Skodol ,A.E, Oldham,J.M.and Bender,D.S.(2005).Personality Disorders.Washington:American Psychiatric Publishing.

World Health Organization. (1992). *The ICD-10 classification of mental and behavioural: clinical description of mental and behavioural disorders: clinical descriptions and diagnostic guidelines*. Geneva: World Health Organization.

الملاحق

الملاحق1:

الثبات بطريقة إعادة التطبيق لاختبار اضطرابات الشخصية

Correlations

		اضطر1	اضطراب1
اضطر1	Pearson Correlation	1	.820**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	20	20
اضطراب1	Pearson Correlation	.820**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	

Correlations

		اضطر2	اضطراب2
اضطر2	Pearson Correlation	1	.907**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	20	20
اضطراب2	Pearson Correlation	.907**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	20	20

Correlations

		اضطر3	اضطراب3
اضطر3	Pearson Correlation	1	.617**
	Sig. (2-tailed)		.004
	N	20	20
اضطراب3	Pearson Correlation	.617**	1
	Sig. (2-tailed)	.004	
	N	20	20

Correlations

		اضطر4	اضطراب4
اضطر4	Pearson Correlation	1	.794**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	20	20
اضطراب4	Pearson Correlation	.794**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	20	20

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-t

Correlations

		اضطر5	اضطراب5
اضطر5	Pearson Correlation	1	.625**
	Sig. (2-tailed)		.003
	N	20	20
اضطراب5	Pearson Correlation	.625**	1
	Sig. (2-tailed)	.003	
	N	20	20

Correlations

		اضطر6	اضطراب6
اضطر6	Pearson Correlation	1	.818**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	20	20
اضطراب6	Pearson Correlation	.818**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	20	20

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		اضطر7	اضطراب7
اضطر7	Pearson Correlation	1	.749**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	20	20
اضطراب7	Pearson Correlation	.749**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	20	20

Correlations

		اضطر8	اضطراب8
اضطر8	Pearson Correlation	1	.636**
	Sig. (2-tailed)		.003
	N	20	20
اضطراب8	Pearson Correlation	.636**	1
	Sig. (2-tailed)	.003	
	N	20	20

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		اضطر9	اضطراب9
اضطر9	Pearson Correlation	1	.956**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	20	20
اضطراب9	Pearson Correlation	.956**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	20	20

Correlations

		اضطر10	اضطراب10
اضطر10	Pearson Correlation	1	.893**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	20	20
اضطراب10	Pearson Correlation	.893**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	20	20

Correlations

		اضطر11	اضطراب11
اضطر11	Pearson Correlation	1	.871**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	20	20
اضطراب11	Pearson Correlation	.871**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	20	20

Correlations

		اضطر12	اضطراب12
اضطر12	Pearson Correlation	1	.687**
	Sig. (2-tailed)		.001
	N	20	20
اضطراب12	Pearson Correlation	.687**	1
	Sig. (2-tailed)	.001	
	N	20	20

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		اضطر13	اضطراب13
اضطر13	Pearson Correlation	1	.786**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	20	20
اضطراب13	Pearson Correlation	.786**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	

Correlations

		اضطر14	اضطراب14
اضطر14	Pearson Correlation	1	.723**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	20	20
اضطراب14	Pearson Correlation	.723**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	

Correlations

		اضطر15	اضطراب15
اضطر15	Pearson Correlation	1	.535*
	Sig. (2-tailed)		.046
	N	20	20
اضطراب15	Pearson Correlation	.535*	1
	Sig. (2-tailed)	.046	

Correlations

		تطبيق1	تطبيق2
تطبيق1	Pearson Correlation	1	.932**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	20	20
تطبيق2	Pearson Correlation	.932**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	20	20

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المتوسط الحسابي لكل اضطراب

لدراسة الفروق في اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا حسب متغير السنtاختبار

Group Statistics

	السن	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
اضطراب1	أقل من 23 سنه	52	5.4231	1.25786	.17443
	23 سنه فأكثر	67	5.4179	1.49898	.18313
اضطراب8	أقل من 23 سنه	52	4.5385	1.61441	.22388
	23 سنه فأكثر	67	4.8657	1.60393	.19595

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
اضطراب1	Equal variances assumed	2.525	.115	.020	117	.984	.00517	.25855	-.50689-	.51722
	Equal variances not assumed			.020	116.251	.984	.00517	.25291	-.49574-	.50608
اضطراب8	Equal variances assumed	.366	.546	-1.101-	117	.273	-.32721-	.29727	-.91595-	.26153
	Equal variances not assumed			-1.100-	109.440	.274	-.32721-	.29752	-.91686-	.26244

لدراسة الفروق في اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا حسب متغير التخصصFاختبار تحليل التباين الأحادي

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
اضطراب1	Between Groups	20.654	3	6.885	3.800	.012
	Within Groups	208.338	115	1.812		
	Total	228.992	118			
اضطراب8	Between Groups	6.165	3	2.055	.789	.503
	Within Groups	299.684	115	2.606		
	Total	305.849	118			

اختبار LSD لاتجاه الفروق في اضطرابات الشخصية البارانو

Multiple Comparisons

Dependent Variable: اضطراب1

LSD

(I) الشخصص	(J) الشخصص	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
ارشاد	عيادي	.76018*	.29685	.012	.1722	1.3482
	عمل وتنظيم	1.16578*	.36828	.002	.4363	1.8953
	أرطفونيا	.66578	.46688	.157	-.2590-	1.5906
عيادي	ارشاد	-.76018-*	.29685	.012	-1.3482-	-.1722-
	عمل وتنظيم	.40559	.34232	.239	-.2725-	1.0837
	أرطفونيا	-.09441-	.44669	.833	-.9792-	.7904
عمل وتنظيم	ارشاد	-1.16578-*	.36828	.002	-1.8953-	-.4363-
	عيادي	-.40559-	.34232	.239	-1.0837-	.2725
	أرطفونيا	-.50000-	.49703	.317	-1.4845-	.4845
أرطفونيا	ارشاد	-.66578-	.46688	.157	-1.5906-	.2590
	عيادي	.09441	.44669	.833	-.7904-	.9792
	عمل وتنظيم	.50000	.49703	.317	-.4845-	1.4845

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

الملحق2: مقياس اضطرابات الشخصية

م	نص العبارة	نعم	لا
1	لابد أن أكون يقظاً حتى لا أتعرض للإيذاء من الآخرين.		
2	أتشكك في ولاء الأصدقاء.		
3	كثيراً ما أفهم المعاني الخفية فيما يقوله الناس أو يفعلونه.		
4	ليس من السهولة أن أغفر لمن أساءوا إليّ.		
5	لا أفضي بأسراري للآخرين حتى لا تُستغل ضدي.		
6	من الأفضل ألا يعرف الآخرون معلومات عني.		
7	إذا أهانني شخص أغضب بسرعة وأرد الإهانة.		
8	لابد أن أكون منتبهاً حتى لا أستغل من قبل الآخرين.		
9	كثيراً ما أتشكك في أن الآخرين يتحدثون عني.		
10	أرتب أشيائي بطريقة تحمل معنى خاصاً بي.		
11	تحدث الأشياء بمجرد أن أفكر فيها.		
12	كثيراً ما أرى وجهي يتغير في المرآة.		
13	أشعر بالانزعاج في المواقف التي يوجد فيها أشخاص لا أعرفهم.		
14	نادراً ما أظهر انفعالاتي للآخرين.		
15	الآخرون يدركون مشاعري بدون أن أفصح عنها.		
16	أستطيع الاتصال بالغير عن طريق الأفكار أو الحاسة السادسة.		
17	لا أحب أن أوثق علاقاتي بالآخرين.		
18	لا أشعر بالانتماء إلى أي شيء.		
19	لا أستمتع بأي علاقة اجتماعية مع الآخرين.		
20	لا أشعر بالمتعة من ممارسة أي نشاط.		
21	ليس لدي أصدقاء مقربون.		
22	لا أهتم بمدح الآخرين لي.		
23	أبدو أمام الآخرين بارداً انفعالياً.		
24	لا أهتم بذم الآخرين لي.		
25	نادراً ما أخطط للمستقبل.		
26	أفضل في الوفاء بالتزاماتي المالية.		
27	دائماً ما أجد المبررات لسلوكي العنيف تجاه الغير.		
28	لا مانع من أن أكذب حتى أحقق منفعة شخصية لي.		
29	كثيراً ما أتشاجر مع الآخرين.		
30	أجد صعوبة في الالتزام بالقوانين.		
31	نادراً ما أشعر بالندم.		
32	أواجه فشلاً مستمراً في العمل.		
33	أنا متقلب المزاج.		
34	حين أغضب أفقد السيطرة على نفسي.		
35	أشعر بالملل والفراغ.		
36	أشعر بالفزع لمجرد أن شخصاً يهمني على وشك أن يفارقني.		
37	كثيراً ما أندفع للقيام بأعمال معينة.		
38	علاقاتي الشخصية بالآخرين متقلبة.		
39	كثيراً ما أهَمّ بأن أؤذي نفسي.		
40	تختلف شخصيتي من موقف إلى آخر.		
41	لا أشعر بالارتياح إن لم أكن موضع اهتمام الآخرين.		

م	نص العبارة	نعم	لا
42	انفعالاتي سطحية ومتقلبة.		
43	أحب الحديث في العموميات دون الدخول في التفاصيل.		
44	كثيراً ما ألجأ إلى التهويل حين أتحدث عن نفسي.		
45	أحرص دائماً أن يكون مظهري ملفتاً للأنظار.		
46	كثيراً ما أتأثر بآراء وأفكار الآخرين.		
47	أبالغ في التعبير عن انفعالاتي.		
48	لا أطيق الانتظار لكي أحصل على ما أريد.		
49	أنا حساس جداً لآراء الآخرين فيّ.		
50	أحياناً ألجأ إلى نفاق الآخرين حتى أحصل على ما أريد.		
51	أعتقد أن الآخرين يغارون مني.		
52	لا أختلط إلا بالشخصيات المعروفة والمهمة.		
53	كثيراً ما أحسد غيري على مواهبه.		
54	أبالغ في وصف إنجازاتي ومواهبي.		
55	أتوقع دوماً أن ألقى معاملة خاصة من الآخرين.		
56	دائماً ما أنشغل بأحلام النجاح الذي لا يعرف حدوداً.		
57	أنشغل دوماً بالتفاصيل الصغيرة عند مناقشة أي موضوع.		
58	أسعى إلى الكمال في كل أعمالي.		
59	لا أهتم بممارسة الأنشطة الاجتماعية أو الهوايات.		
60	لا أتهاون في أي أمر يتعلق بالأخلاق.		
61	أجد صعوبة في التخلص من 'الكراكيب' أو الأشياء عديمة القيمة.		
62	من الصعب أن أجعل شخصاً آخر يقوم بعملي.		
63	من المهم أن تدخر نقوداً تحسباً لتقلبات المستقبل.		
64	لا أنشغل إلا بتجويد عملي.		
65	أي نقد أو عدم استحسان لي يؤدي إلى جرح مشاعري.		
66	ليس لدي أشخاص حميمين أئتمنهم على أسراري.		
67	إذا تأكدت أن الآخرين سيحبونني أقيم معهم علاقة.		
68	أتجنب أي أنشطة اجتماعية تتطلب الاحتكاك بالآخرين.		
69	لا أقبل الأعمال أو المهام التي يتم التعامل من خلالها مع الجمهور.		
70	أخشى أن يلاحظ الآخرون انفعالاتي.		
71	قد أبالغ في الأخطار التي ستواجهني في عملي مستقبلاً.		
72	متحفظ في علاقاتي مع الآخرين.		
73	أجد صعوبة في اتخاذ القرارات والآخرين.		
74	ألجأ إلى أخذ المشورة والنصيحة من الآخرين.		
75	كثيراً ما أعتمد على الآخرين في تصريف بعض أموري الشخصية.		
76	لا أجاهر الآخرين بالاختلاف معهم خشية من إثارة غضبهم.		
77	أشعر بالعجز عندما أكون وحيداً.		
78	أبحث دوماً عن علاقة وثيقة مع شخص آخر يساندني.		
79	أجد صعوبة في المبادأة بعمل أفضل جديد بمفردي.		
80	أنشغل دوماً بأن يهجرني من وثقت به.		
81	كثيراً ما أتلأكأ في إنجاز الأعمال في الوقت الذي يطلبه الآخرون.		
82	أتعمد البطء في العمل إذا كنت في قرارة نفسي لا أريد القيام به.		
83	نادراً ما أحترم رؤسائي (أو أي رمز للسلطة).		

م	نص العبارة	نعم	لا
84	أؤدي أعمالي بصورة أفضل مما يعتقده الآخرون.		
85	لا أقبل الاقتراحات التي يقدمها لي الآخرون لتحسين أدائي.		
86	كثيراً ما أدعي النسيان لعدم قيامي بأعمال معينة.		
87	أجادل عندما يطلب مني شيء لا أريد فعله.		
88	أنا دائم الامتعاض والسخط.		
89	أشعر بالكلل والتعاسة لدرجة لا تحتمل.		
90	أشعر باليأس وفقدان الأمل من المستقبل.		
91	أشعر بأنني تافه وسيئ للغاية.		
92	شهيتي للطعام سيئة.		
93	أستيقظ مرهقاً في الصباح.		
94	تراودني أفكار للتخلص من نفسي.		
95	أشعر بأن شيئاً سيحدث لي.		
96	فقدت اهتمامي بالآخرين.		
97	معظم الأشخاص الذين وثقت بهم قد تخلوا عني.		
98	كثيراً ما أضع نفسي في مواقف تؤدي إلى استغلالي.		
99	أرفض أن يساعدني الآخرون حتى لا أضايقهم.		
100	لا أفرح حتى لو أحرزت نجاحاً.		
101	كثيراً ما أقول أو أفعل أشياء تجعل الآخرين غاضبين مني.		
102	أشعر بالملل من الأشخاص الذين يترددون إليّ.		
103	أضحي بنفسي من أجل الآخرين حتى إن لم يطلبوا مني ذلك.		
104	كثيراً ما فشلت في إنجاز الأهداف الشخصية التي حددتها لنفسي.		
105	أستمتع بمشاهدة معاناة الآخرين الجسمية والنفسية.		
106	أحب مشاهدة الرياضة العنيفة (المصارعة - الملاكمة).		
107	أميل إلى إيذاء الشخص حتى أضمن السيطرة عليه.		
108	دائماً ما يكون عقابي للشخص المخطئ أمام الآخرين.		
109	أجبر الآخرين على تنفيذ أوامري ولو بالقوة.		
110	كثيراً ما أقوم بتحقير شأن الآخرين.		
111	لا أهتم بمشاعر الآخرين.		
112	أقسو في عقابي لأي شخص أنا مسئول عنه (طفل- زوجة- طالب).		
113	لا أتضايق حين يقوم الآخرون بتوجيه عدوانهم إليّ.		
114	لا أهتم بالأشخاص الذين يسخرون مني.		
115	لا أعترض على الأشخاص الذين يعطلون مصالحي.		
116	"ضرب الحبيب مثل أكل الزبيب".		
117	أتحمل عذاب وهجر الشخص الذي أحبه.		
118	لا أتضايق حين يأمرني الآخرون بتنفيذ مطالبهم.		
119	(كن مظلوماً ولا تكن ظالماً).		
120	لا أتضايق حين أكون "الضحية".		

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2026

FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): رويبح سفيان

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 110031029005170005

الصادرة بتاريخ : 2023.03.26 عن دائرة : بئر سرور

المسجل بكلية: علوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

اسم واللقب سفيان رويبح تحت رقم التسجيل: 2213508 6817

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة ليسانس, مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: اضطرابات الشخصية الشائعة لدى عينة من طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2026/05/25

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2026

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): رميلي أمينة

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 110031022012930008

الصادرة بتاريخ : 2023 05 22 عن دائرة : بن سرور

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس القيادي

اسم واللقب رميلي أمينة تحت رقم التسجيل: 208135086753

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة ليسانس, مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: اضطرابات الشخصية الشائعة لدى عينة من طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2026/05/25

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.